جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي

ردمد
٢٢٢٧-٠٣٤٥
ردمد الالكتروني
٢٣١١-٩١٥٢

ملف العدد
المنبر الحسيني
باب وصال بالنبي ﷺ والآل عليهم السلام

العميد

مجلة فصلية محكمة
تعنى بالأبحاث والدراسات الإنسانية

السنة السادسة . المجلد السادس العدد الحادي والعشرون
جمادى الآخرة ١٤٣٨هـ . آذار ٢٠١٧م

جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي

العميد

مجلة فصلية محكمة

تعنى بالأبحاث والدراسات الإنسانية

تصدر عن

العتبة العباسية المقدسة

مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات

مجازة من

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة السادسة . المجلد السادس العدد الحادي والعشرون

جمادى الآخرة ١٤٣٨ هـ . آذار ٢٠١٧ م

الترقيم الدولي

ردمد: Print ISSN: 2227–0345

ردمد الألكتروني: Online ISSN: 2311 - 9152

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٦٧٣ لسنة ٢٠١٢م

كربلاء المقدسة ـ جمهورية العراق

Tel: +964 032 310059 **Mobile:** +964 771 948 7257

http: //alameed.alkafeel.net

Email: alameed@alkafeel.net

سورة المجادلة / الآية (١١)

العتبة العباسية المقدسة. مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات.
العميد : مجلة فصلية محكمة تعنى بالابحاث والدراسات الانسانية / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات.ـ كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، 1438 هـ. = 2017-
مجلد : جداول، صور ؛ 24 سم
فصلية.-السنة السادسة، المجلد السادس، العدد الحادي والعشرين (آذار 2017)-
ردمد : 2227-0345
المصادر.
النص باللغتين العربية والانجليزية.

1. الانسانيات--دوريات. 2. الخطب الدينية الإسلامية (الشيعة)--دوريات. 3. التأمين (فقه جعفري)--دوريات. 4. الدرة، محمد، 1988-2000--شعر--دوريات. 5. الكسندر الاول، ملك يوغوسلافيا، 1888-1934--نقد وتفسير--دوريات. الف. العنوان.

AS589.A1 A8365 2017 VOL. 6 NO. 21
مركز الفهرسة وتنظم المعلومات

المُشرف العام

السّيد أحمَد الصّافي

رئيس التحرير

السَّيد ليْث الموسَوى

رَئيس قسْم الشؤوُن الفكريَّة والثقافيَّة

الهَيْأة الإسْتِشارِيَّة

أ.د. طارق عبد عون الجنابي . كلية التربية . الجامعة المستنصرية

أ.د. رياض طارق العميدي . كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة بابل

أ.د. كريم حسين ناصح . كلية التربية للبنات . جامعة بغداد

أ. د. تقي بن عبد الرضا العبد واني . كلية الخليج . سلطنة عمان

أ. د. غلام نبيل خاكي . جامعة كشمير . مركز دراسات آسيا الوسطى

أ.د. عباس رشيد الدده . كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة بابل

أ. د. سَرحان جَفات سَلمانْ . كليَّة التربيَة . جامعَة القادسِيَّة

أ. د. مشتاق عباس معن . كلية التربية . ابن رشد . جامعة بغداد

أ.م.د. علاء جبر الموسوي . كلية الآداب . الجامعة المستنصرية

مدير التحرير

أ. د. شوقي مصطفى الموسوي

(كلية الفنون الجميلة . جامعة بابل)

سكرتير التحرير

رضوان عبد الهادي عبد الخضر السلامي

(م.شعبة الفكر والإبداع)

السكرتير الفني

م. م. ياسين خضير عبيس الجنابي

(ماجستير لغة عربية من جامعة كربلاء)

هيأة التحرير

أ. د. **عادل نذير الحساني** (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة كربلاء)

أ. د. **علي كاظم المصلاوي** (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة كربلاء)

أ. د. **فؤاد طارق العميدي** (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة بابل)

أ. م. د. **عامر راجح نصر** (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة بابل)

أ. م. **حيدر غازي الموسوي** (كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة بابل)

أ. م. د. **أحمد صبيح محسن الكعبي** (كلية التربية . جامعة كربلاء)

أ. م. د. **خميس الصباري** (كلية الآداب والعلوم . جامعة نزوى) سلطنة عمان

أ. م. د . **عَلِيّ حَسَن عَبْد الحُسَين الدّلْفِيّ (جامعة واسط . كلية التربية)**

م. د. **علي يونس الدهش** (جامعة سدني) أستراليا

الإدارة والمالية

عقيل عبدالحسين الياسري

ضياء محمد حسن عودة

الادارة الفنية

زين العابدين عادل محمد صالح

ثائر فائق هادي رضا

الموقع الإلكتروني

ســـــــامر فلاح الصافي

محمد جاسم عبد ابراهيم

تدقيق اللغة العربية

أ. م. د. **شعلان عبدعلي سلطان** (كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل)

أ. م. د. **علي كاظم علي المدني** (كلية التربية / جامعة القادسية)

تدقيق اللغة الإنكليزية

أ. د. **رياض طارق العميدي** (كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة بابل)

أ. م. **حيدر غازي الموسوي** (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

التنسيق والمتابعة

أســـــــــامة بدر الجنابي

علي مهدي الصائغ ... محمد خليل الأعرجي

قواعد النشر في المجلة

مثلما يرحّب العميد أبو الفضل العباس عليه السلام بزائريه من أطياف الإنسانية، تُرحّبُ مجلة (العميد) بنشر الأبحاث العلمية الأصيلة، وفقا للشروط الآتية:

١. تنشر المجلة الأبحاث العلمية الأصيلة في مجالات العلوم الإنسانية المتنوّعة التي تلتزم بمنهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالميا، ومكتوبة بإحدى اللغتين العربية أو الإنكليزية، التي لم يسبق نشرها.

٢. يقدَّم الأصل مطبوعا على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدمج CD بحدود (٥,٠٠٠–١٠,٠٠٠) كلمة، بخط Simpelied Arabic على أن ترقّم الصفحات ترقيما متسلسلا.

٣. تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كلّ في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي ذلك عنوان البحث، ويكون الملخّص بحدود (٣٥٠) كلمة، على أن يحوي البحث على الكلمات المفتاحية.

٤. أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على اسم الباحث وعنوانه، جهة العمل (باللغتين العربية والإنكليزية) ورقم الهاتف والبريد الألكتروني، مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث في صلب البحث، أو أية إشارة إلى ذلك.

٥. يُشار إلى المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمّن: اسم الكتاب ورقم الصفحة.

٦. يزوَّد البحث بقائمة المصادر منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية، ويراعى في إعدادها الترتيب الألفبائي لأسماء الكتب أو الأبحاث في المجلات، أو أسماء المؤلفين.

٧. تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويُشار في أسفل الشكل إلى مصدره، أو مصادره، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.

٨. إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث يتعاون مع المجلة للمرة الأولى، وعليه أن يُشير فيما إذا كان البحث قد قدّم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالهما، كما يُشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩. أن لا يكون البحث قد نشر سابقاً، وليس مقدما إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى ا لباحث تقديم تعهّد مستقلّ بذلك.

١٠. تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبيها، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.

١١. تخضع الأبحاث المستلمة لبرنامج الإستلال العلمي Turnitin.

١٢. تخضع الأبحاث لتقويم سرّي لبيان صلاحيّتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء أقبِلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:

أ) يبلّغ الباحث بتسلّم المادة المرسَلة للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلّم.

ب) يخطر أصحاب الأبحاث المقبولة للنشر موافقة هيأة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقّع.

ج) الأبحاث التي يرى المقوّمون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائيا للنشر.

د) الأبحاث المرفوضة يبلّغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.

هـ) يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه.

١٣. يراعى في أسبقية النشر:

أ) الأبحاث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب) تاريخ تسلم رئيس التحرير للبحث.

ج) تاريخ تقديم الأبحاث التي يتم تعديلها.

د) تنويع مجالات الأبحاث كلما أمكن ذلك.

١٤. لا يجوز للباحث أن يطلب عدم نشر بحثه بعد عرضه على هيأة التحرير، إلا لأسباب تقتنع بها هيأة التحرير، على أن يكون خلال مدة أسبوعين من تاريخ تسلّم بحثه.

١٥. يحق للمجلة ترجمة البحوث المنشورة في أعداد المجلة الى اللغات الأخرى، من غير الرجوع الى الباحث.

١٦. ترسل البحوث على الموقع الالكتروني لمجلة العميد المحكمة alameed.alkafeel.net من خلال ملئ إستمارة إرسال البحوث، أو تُسلم مباشرةً الى مقر المجلة على العنوان الآتي: العراق، كربلاء المقدسة، حي الحسين عليه السلام، مجمع الكفيل الثقافي.

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education & Scientific Research
Research and Development

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No :
Date:

العدد: ب ت ع/ ٢١٤٤
التاريخ: ١٢/ ٧/ ٢٠١٢

العتبة العباسية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية

م/ مجلة العميد

تحيـــــــة طيبـــــــة...

اشارة الى رسالتكم الالكترونية الواردة بتاريخ ٢٠١٢/٣/١١ و بكتابنا المرقم ب ت /٤/ ١٢٢٣١ في ٢٠١٢/١٢/٢٠ ، ونظرا لحصول مجلتكم (مجلة العميد) على الترقيم الدولي (ISSN) الخاص بها ، نقسر إعتماد المجلة اعلاه لاغراض الترقية العلمية .

...مع التقديـــــــــر

أ.م.د محمد عبد عطية السراج
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٢/٣/١٢

نسخة منه الى :
- البحث والتطوير/ قسم الشؤون العلمية
- الصادرة

Email scientificdepa@rddiraq.com (الموقع الالكتروني للدائرة) www.rddiraq.com

الهاتف / ٦٥٠ داخلي ٢/٣١٥

Tel.: 7194066

بسم الله الرحمن الرحيم

... كلمة العدد ...

الحمد لله على ما أنعم، وله الشكر على ما ألهم، والثناء بما قدم، من عموم نعم ابتداها، وسبوغ آلاء أسداها، وتمام منن أولاها، وأشهد أن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، وأنّ سيدنا محمدًا عبده ورسوله، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الطاهرين وأصحابه المنتجبين. أما بعد ...

فها نحن نلتقي والقرّاء الكرام في اطلالة جديدة من مجلة العميد الغرّاء وفي عددها الحادي والعشرين الذي نأمل أنْ يحقق الهدف الذي ترجوه الهيئتان الاستشارية والتحريرية وتطمحان اليه تحقيقا للرقي العلمي والبحثي والوصول الى اسمى مراتب التميّز والجودة في خدمة المجتمع، وقد اشتمل عددنا هذا على باقة معرفية من الابحاث التي تنوعت في مادتها العلمية بين اللغوية والاجتماعية والدينية والتأريخية والنفسية فضلا عن ملفه الذي وسِمَ بـ (**المنبرُ الحسينيُّ بابُ وصال بالنبيّ ﷺ والأل** عليهم السلام) لما للمنبر الحسيني من دور مهم في نشر ثقافة أهل البيت عليهم السلام. فضلا عن التحديات التي تواجهه سواء أكانت الفكرية ام الاعلامية الأمر الذي أوجب الحاجة الماسة لخطاب حسيني يستلهم كل معاني الفضيلة والاعتدال والتسامح. نأمل أنْ يجد القرّاء الأعزاء في هذا العدد فائدة ومتعة معرفية وندعوهم الى المشاركة في اعداد المجلة وملفاتها القادمة... والله ولي التوفيق.

٢١	التطورالتاريخي للمنبر الحسينيّ من التأسيس وحتى سقوط الدولة العباسية سنة ٦٥٦هـ . ١٢٥٨م	**أ.د حسين علي الشرهاني** **م.م كوكب حسين الهلالي** جامعة ذي قار . كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم التاريخ.
٥٧	الاسس المعرفية لخطيب المنبر الحسيني	**م. د. صلاح نصر الحسيني الاعرجي** الكلية التربوية المفتوحة . فرع النجف قسم التربية الاسلامية
٩١	دور المنبر الحسيني في تعزيز الوعي الديني و الاجتماعي	**م. د. خمائل شاكر غانم** جامعة بغداد. مركز احياء التراث العلمي العربي قسم العلوم الانسانية
١١٥	عوامل التكافل الإجتماعي على ضوء تفسيري الميزان وفي ظلال القرآن	**أ.د. عبد الكريم فخر الدين الحيدري** جامعة المصطفى العالمية . كلية بنت الهدى . قسم علوم القرآن. **الباحثة: ساجدة محمد علي الحائري** ماجستير علوم القرآن . كلية بنت الهدى . جامعة المصطفى العالمية.
١٥٧	تأصيل المنهج اللغوي في تفسير أئمة أهل البيت (عليهم السلام) للقرآن الكريم	**م. د. زهراء نور الدين قاسم الخزعلي** جامعة بغداد . كلية الاداب . قسم اللغة العربية
١٩٩	القناع في ديوان الشهيد محمد الدرة	**م. د. عبد المنعم جبار عبيد الشويلي** جامعة بغداد . كلية التربية (ابن رشد) . قسم اللغة العربية

٢٣٩	الألفاظ الدالة على أحكام الصيام في القرآن الكريم ومأثور الحديث قرآءةٌ فقهيةٌ في ضوء المبنى الصرفي	م. د. **ناصر هادي ناصر الحلو** المديرية العامة للتربية في النجف الاشرف . قسم الاشراف الاختصاصي.
٢٦٥	الملك الإسكندر الاول وسياسته الداخلية في يوغسلافيا حتى عام ١٩٣٤	م. م. **فاطمة عبد الجليل ياسر** جامعة ذي قار . كلية التربية للعلوم الانسانية . قسم التاريخ.
٣١١	مستويات الاحساس بالسعادة النفسية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصوفة في جامعة كربلاء	م. م. **احسان خضير كاظم الطالقاني** جامعة كربلاء . كلية التربية للعلوم الصرفة . قسم الرياضيات.
٣٦٧	الاغتراب النفسي لدى طلبة معهد اعداد المعلمين	م. م. **جعفر صادق عبيد العامري** مديرية تربية بابل . الكلية التربوية المفتوحة . قسم الارشاد النفسي.
19	A Pragma-Rhetoric Analysis of Some Imam Ali's Moral Teachings Speeches	**Asst. Prof. Rufaidah Kamal Abdulmajeed** College of Education For Women English Department University of Baghdad

المِنبَرُ الحُسَينِيُّ
بابُ وصالٍ بالنَّبيِّ وآلِهِ عليهم السلام

التَّطوُّرُ التّاريخيُّ للمنبرِ الحسينيِّ
مِنَ التّأسيسِ حتّى سُقوطِ الدَّولةِ العبّاسيَّة
سَنَة ٦٥٦ هـ ١٢٥٨م

Chronological Development of the Husseinist Pulpit as of Foundation to the Collapse of Abbasids 656Hijra, 1258ce

أ.د. حُسَين علي الشّرهاني

م.م. كوكبُ حُسَين الهِلالي

Prof. Dr. Hussein A. Al-Sharhani

Asst. Lectur. Kawakib H. Al-Halali

التطور التاريخي للمنبر الحسيني
من التأسيس حتى سقوط الدولة العباسية
سنة ٦٥٦ هـ ١٢٥٨م

Chronological Development of the Husseinist Pulpit as of Foundation to the Collapse of Abbasids 656Hijra, 1258ce

أ. د. علي حسين الشرهاني

م. م. كوكب حسين الهلالي

جامعة ذي قار . كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم التاريخ

Prof. Dr. Hussein A. Al-Sharhani

Asst. Lectur. Kawakib H. Al-Halali

Department of History

College of Education for Humanist Sciences

University of Theqar

Alsharhany2006@yahoo.com

Kawkibalhalaly@gmail.com

تاريخ التسليم: ١٥ / ٤ / ٢٠١٧

تاريخ القبول: ٣٠ / ٥ / ٢٠١٧

خضع البحث لبرنامج الاستلال العلمي

Turnitin - passed research

ملخص البحث

تعد دراسة التطور التاريخي **للمنبر الحسيني** من الدراسات المهمة، لأنها تهتم بأبرز آثر النهضة الحسينية، التي قامت من اجل الإصلاح والحفاظ على الإسلام، بعدما حاول الأمويون ومن سار على نهجهم تهديم الإسلام من الداخل، لذلك كان **المنبر الحسيني** على مر التاريخ منارة شاخصة للحفاظ على الإسلام وتشريعاته، زيادة على الحفاظ على مبادئ النهضة الحسينية وغرس قيمها ومبادئها في وجدان وعقول الناس، فتتحقق تبعاً لذلك مهام الإصلاح الديني والاجتماعي، فضلاً عن إن **المنبر الحسيني** شكل على الدوام حلقة وصل بين فكر ومبادئ **أئمة أهل البيت** عليهم السلام وشيعتهم، لإيجاد الحلول لكثير من المشاكل الفكرية والعقائدية والتربوية.

إذاً الوقوف على هكذا دراسات والتوسع بها مهم جداً، لاسيما في ظل ما نعيشه اليوم من صراع فكري وهجوم واسع القصد منه تشويه الإسلام، فغدا الاهتمام **بالمنبر الحسيني** حاجة ملحة لصياغة وعي المجتمع وتوجيهه الوجهة الصحيحة التي خطها لنا **أئمة أهل البيت** عليهم السلام، فينتج عن ذلك بالضرورة مجتمع واعي مرتبط بتاريخه المشرف الذي بناه لنا **الرسول** صلى الله عليه وآله **والأئمة** عليهم السلام من بعده.

وقد سعى البحث إلى تتبع تطور **المنبر الحسيني** عبر مراحله التاريخية منذ تأسيسه في عهد **الرسول** صلى الله عليه وآله وحتى نهاية الدولة العباسية، والكيفية التي اسمر بها وأثر **أئمة أهل البيت** عليهم السلام في ذلك.

ABSTRACT

It is of prominence to mention that the Husseinist pulpit is the cornerstone to preach man ; studying the chronological development of such a pulpit gives much attention to the acts of reform and change man observes throughout ages . The Ummayds endeavour to decay the Islam , but the pulpit fights being devastated and tends to be a bridge between the infallibles and their adherents. Consequently, the modern age misses such a conscientious pulpit in time there are many campaigns to drag man into mire , yet people persist into adhering the pathways of the chosen imams into the bless of Him and the prophet. That is why the present study tackles such phases of development.

... المقدمة ...

ارتبط لفظ المنبر ارتباطاً وثيقاً بخطبة الصلاة وإمامتها، لا سيما صلاة الجمعة التي تشكل نقطة محورية في الإسلام، والصلاة عموماً كانت أولى العبادات التي أولاها الدين الإسلامي عناية كبيرة كونها الصلة بين العبد وربه، ولم تكن الصلاة مجرد عبادة بل ارتبطت ارتباطاً مباشراً بالمنهج الإسلامي لأنها توحدهم تحت سقف واحد وتهدم الحواجز الطبقية بينهم، ولا بدّ أن نشير هنا إلى الصلوات الأخرى كصلاة الجمعة وصلوات الأعياد التي كان يحضرها أغلب المسلمين وتُلقى فيها الخطب الدينية والاجتماعية والتثقيفية على منبر الإسلام، لذلك اكتسب المنبر أهمية كبيرة عند المسلمين.

وفيما يتعلق **بالمنبر الحسيني** فقد كانت هناك خصوصية له، لأنه ارتبط بفاجعة الطف الأليمة التي استشهد فيها **الإمام الحسين** عليه السلام وأهل بيته الكرام على أيدي الأمويين وأتباعهم، وما تبع ذلك من سبيّ نساء البيت النبويّ واستباحة قدسية هذا البيت، فأنتج هذا هزة عنيفة في المجتمع الإسلامي ما زالت آثارها إلى هذا اليوم، فنشأ على أثر هذا الحدث منبر اتسم بسمات خاصة ارتبطت باسم **الإمام الحسين** عليه السلام، فمرّ عبرّ مراحل تاريخية عديدة وتطور تطوراً كبيراً حتى غدا منبراً للعلم والثقافة والدين والقيم السامية وغيرها، وقد حاولنا في هذا البحث تسليط الضوء على تاريخ تطور **المنبر الحسيني** من التأسيس حتى سقوط الدولة العباسية سنة (٦٥٦هـ/ ١٢٥٨م).

يتضمن البحث ثلاثة عنوانات، تناول الأول: مفهوم **المنبر الحسيني** لغة واصطلاحاً، وعرضنا في العنوان الثاني: مرحلة التأسيس والتنصيص على **المنبر الحسيني** قبل واقعة كربلاء، وتناول العنوان الثالث: مرحلة التأسيس والتجذير **للمنبر الحسيني** بعد واقعة كربلاء إلى سقوط الدولة العباسية.

أولاً: المعنى اللغوي والاصطلاحي لمفهوم المنبر الحسيني

الدلالة اللغوية للفظة (المِنْبَر): يعود للفعل (نَبَر) وذلك حينما يُقال: نَبَرَ الشيء نَبْرَاً، أي رفعه، ويُقال: نبَرَ في قراءته أو غنائه: رفع صوتَه عن خفض[١]، ورجل نبار بالكلام: فصيح بليغ جهير[٢]، وكل من رفع شيئاً فقد نبره[٣]، ونَبَرْتُ الشيء أنبرهُ نبراً، رفعته، ولهذا سمي المنبر لارتفاعه[٤].

أما المعنى الاصطلاحي للمنبر؛ فإنَّهُ مرقاة (منصّة مرتفعة) يرتقيها الخطيب أو الواعظ ليخاطب الجمع، وسمّي منبراً لارتفاعه وعلوّه، ولرفع الصوت عليه[٥]. وبهذا يكون المعنى اللغوي للمنبر لايقتصر على مدلول ارتفاع المكان أو منصة الخطيب، وإنما يتضمن ارتفاع صوت الخطيب أو القارئ بوصفه بالفصاحة والبلاغة وهو بذلك يكون أعم وأقرب لارتباطه بتعريف **المنبر الحسيني**.

ثانياً: مرحلة التأسيس والتنصيص للمنبر الحسيني قبل واقعة كربلاء

يمكن أن نعدّ **المنبر الحسيني** مرادفاً للمجلس الحسيني من حيث الغاية والهدف الأساسي للتعريف بقضية **الإمام الحسين** عليه السلام وما ترسخه من أخلاقيات وتوجيهات قيمة تحث الحاضرين على الاقتداء بها والسير على خطاها. **والمنبر الحسيني** أو **المجلس الحسيني** مادته هي الخطابة والشعر ورواية ما جرى على **الإمام**

الحسين عليه السلام في كربلاء وعلى أهل بيته بعد الواقعة، **فالمجلس الحسيني** يرادفه **المنبر الحسيني** الذي يرتقيه الخطيب، لأن المنبر هو أحد معالم المجلس، كان **الرسول** صلى الله عليه وآله في بداية الإسلام يخطب واقفاً، فأحس الصحابة أنه يتعب فوضعوا لهُ جذع نخلة، وفي السنة السابعة صنعوا له منبراً، ثم بدأ يستعمل عصا ويتوكأ عليها وقت الخطبة، وقيل أيضاً بأنه هو من أمر بذلك(٦).

تعود جذور إقامة منبر مجالس ومآتم **الإمام الحسين** عليه السلام إلى ما قبل واقعة كربلاء واستشهاد **الإمام الحسين** عليه السلام ثم أخذت تتطور عبر مراحل التاريخ المختلفة حتى وصلت إلينا اليوم وستستمر بإذنه تعالى إلى قيام يوم الساعة.

فقد ذكرت الروايات التاريخية أنّ أول مجلس أو مآتم أقامه جده **رسول الله** صلى الله عليه وآله حينما نعاه وبكاه وهو طفل صغير، إذ جاء في الرواية: «..عن **علي بن الحسين** عليه السلام، قال: حدثتني أسماء بنت عميس الخثعمية، قالت: قبلت جدتك فاطمة بنت **رسول الله** صلى الله عليه وآله **بالحسن والحسين** عليهما السلام. قالت: فلما ولدت **فاطمة الحسين** عليه السلام نفستها به، فجاءني **النبي** صلى الله عليه وآله فقال: **هلمي ابني يا أسماء؟** فدفعته إليه في خرقة بيضا، ففعل به كما فعل **بالحسن** عليه السلام، قالت: وبكى **رسول الله** صلى الله عليه وآله، ثم قال: **إنه سيكون لك حديث، اللهم العن قاتله، لا تعلمي فاطمة بذلك..**، ثم قال صلى الله عليه وآله: **يا أبا عبد الله عزيز عليّ**، ثم بكى فقلت: بأبي أنت وأمي فعلت في هذا اليوم وفي اليوم الأول، فما هو؟ فقال صلى الله عليه وآله: **أبكي على ابني هذا، تقتله فئة باغية كافرة من بني أمية، لا أنالهم الله شفاعتي يوم القيامة، يقتله رجل يثلم الدين ويكفر بالله العظيم...**»(٧).

لا تتوافق هذه الرواية مع الأحداث التاريخية، لأن أسماء بنت عميس كانت في ذلك الوقت في الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب عليه السلام، ولقد عادت مع زوجها إلى المدينة بعد فتح خيبر(٨)، فضلاً عن ذلك فإن **الإمام الحسين** عليه السلام قد ولد

في السنة الرابعة من الهجرة، ولعل هذا الخطأ الذي وقع فيه الكثير من الرواة بسبب تشابه اسم أسماء بنت عميس مع أسماء أخرى من الصحابيات، والأرجح أنها أسماء بنت أبي بكر ويؤيد ذلك رواية الصدوق[٩] بسنده عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت: «...عن أسماء بنت أبي بكر، عن صفية بنت عبد المطلب، قالت: لما سقط **الحسين** عليه السلام من بطن أمه وكنت وليتها...»، وفي موضع آخر: «لما سقط **الحسين** من بطن أمه ثم دفعه صلى الله عليه وآله الي وهو يبكي ويقول: **لعن الله قوما هم قاتلوك يا بني قالها ثلاثاً. قالت: فداك أبي وأمي من يقتله؟ قال تقتله الفئة الباغية من بني أمية**»[١٠]، فقد يكون اسم «بنت عميس» هو من اقحام الرواة أو تصحيف للاسم أو اختلاط بالأسماء لتشابهما، أو لما معروف عن قرب الصحابية الجليلة أسماء بنت عميس من **أهل البيت** عليهم السلام كونها زوجة جعفر بن أبي طالب عليه السلام.

كذلك نقلت بعض الروايات أن **جبرائيل** عليه السلام جاء **للرسول** صلى الله عليه وآله ليخبره نبأ استشهاد **الإمام الحسين** عليه السلام والمكان الذي استشهد فيه، وعلى أثر ذلك ارتقى **الرسول** صلى الله عليه وآله المنبر وأقام أول مجلس عزاء على حفيده، ومنها هذه الروايات: ومن إنذاره صلى الله عليه وآله ما رواه عروة عن عائشة قالت: «دخل **الحسين** بن علي عليه السلام على **رسول الله** صلى الله عليه وآله وهو يوحى إليه، فبرك عل ظهره وهو منكب ولعب على ظهره، فقال **جبريل** عليه السلام: **يا محمد، إن أمتك ستفتن بعدك وتقتل ابنك هذا من بعدك**، و مدَّ يده فأتاه بتربة بيضاء، وقال: **في هذه الأرض يقتل ابنك اسمها الطف**، فلما ذهب جبريل خرج **رسول الله** صلى الله عليه وآله إلى أصحابه والتربة في يده وفيهم أبو بكر وعمر وعلي وحذيفة وعمار وأبو ذر وهو يبكي، فقالوا: ما يبكيك يا **رسول الله**؟ فقال: **أخبرني جبريل أن ابني الحسين يقتل بعدي بأرض الطف، وجاءني بهذه التربة، فأخبرني أن فيها مضجعه**»[١١].

ويمكننا أن نعد هذه الرواية دليلاً على تأسيس **الرسول الأعظم** ﷺ **المنبر الحسينيّ**، إذ تناول ﷺ قضية **الإمام الحسين** عليه السلام وما سيجري عليه من أحداث أمام جمع من الصحابة، وبحسب الرواية ارتفع صوته بالنحيب والبكاء، ومن المتوقع أن يكون الصحابة لما رأوا **رسول الله** ﷺ يبكي لقتل ولده وتربته بيده وأخبرهم بما أخبره جبريل من قتله، أخذتهم الرقة فبكوا لبكائه وواسوه في الحزن على ولده.

وجاء عن أم سلمة (رضي الله عنها) أن **الرسول** ﷺ كان في بيتها ونزل **جبريل** عليه السلام يخبره بمقتل **الإمام الحسين** عليه السلام والرواية بسندها: «عن أم سلمة أنها قالت: كان **الحسن والحسين** عليهما السلام يلعبان بين يدي **النبي** ﷺ في بيتي فنزل **جبريل** عليه السلام فقال: **يا محمد إن أمتك تقتل ابنك هذا من بعدك** فأومأ بيده إلى **الحسين**، فبكى **رسول الله** ﷺ وضمه إلى صدره، ثم قال **رسول الله** ﷺ: **وديعة عندك هذه التربة**، فشمها **رسول الله** ﷺ وقال ﷺ: **ويح كرب وبلاء** قالت: وقال **رسول الله** ﷺ: **يا أم سلمة إذا تحولت هذه التربة دما فاعلمي أن ابني قد قتل، قال فجعلتها أم سلمة في قارورة ثم جعلت تنظر إليها كل يوم وتقول إن يوماً تحولين دماً ليوم عظيم**»(١٢).

وفي رواية أخرى أيضاً: «... ولّما أتت على **الحسين** عليه السلام من مولده سنتان كاملتان خرج **النبي** ﷺ في سفر، فلمّا كان في بعض الطريق وقف فاسترجع ودمعت عيناه، فسئل عن ذلك، فقال ﷺ: **هذا جبرئيل يخبرني عن أرض بشاطىء الفرات يقال لها كربلاء، يقتل فيها ولدي الحسين ابن فاطمة**. فقيل: من يقتله يا **رسول الله؟** فقال ﷺ: **رجل يقال له يزيد، لا بارك الله في نفسه، وكأنّي أنظر إلى منصرفه ومدفنه بها وقد أُهدي رأسه، والله ما ينظر أحد إلى رأس ولدي الحسين فيفرح إلاّ خالف الله بين قلبه ولسانه**، يعني ليس في قلبه ما يكون بلسانه من الشهادة، قال: ثمّ رجع **النبي** ﷺ من سفره ذلك مغموماً، فصعد المنبر فخطب ووعظ **والحسين** عليه السلام بن يديه مع

الحسن عليه السلام، فلمّا فرغ من خطبته وضع يده اليمنى على رأس **الحسين** عليه السلام ورفع رأسه إلى السماء وقال: **اللّهمّ إنّي محمّد عبدك ونبيّك، وهذان أطائب عترتي وخيار ذريّتي وأرومتي، ومن أخلفهما في أمّتي، اللّهمّ وقد أخبرني جبرئيل بأنّ ولدي هذا مقتول مخذول، اللّهمّ فبارك لي في قتله، واجعله من سادات الشهداء إنّك على كلّ شيء قدير. اللّهمّ ولا تبارك في قاتله وخاذله**، قال: فضجّ الناس في المسجد بالبكاء، فقال النبي صلى الله عليه وآله: **أتبكون ولا تنصرونه؟ اللّهمّ فكن له أنت وليّاً وناصراً**»[١٣]، وتصور لنا هذه الرواية مدى دقة اهتمام **الرسول** صلى الله عليه وآله **بالمنبر الحسيني** وتأسيسه، إذ تنقل لنا طريقة صعوده على المنبر وتخلل الخطبة نقل قضية مقتل **الإمام الحسين** عليه السلام ووعظ الناس بنصرته ولعن قاتليه، فضلاً عن تصوير مدى تأثر الحضور بالبكاء والحزن.

كذلك أقام **الإمام علي** عليه السلام مأتماً **للإمام الحسين** عليه السلام لمّا أتى الكوفة فصعد المنبر، وألقى خطبة ذكر فيها مصائب أهل بيته **والإمام الحسين** عليه السلام، إذ جاء في الرواية: «... صعد المنبر فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: **كيف انتم إذا نزل بذرية نبيكم بين ظهرانيكم؟** قالوا: إذاً نبلي الله فيهم بلاء حسناً، فقال: **والذي نفسي بيده لينزلن بين ظهرانيكم ولتخرجن إليهم فلتقتلنهم**، ثم اقبل يقول:

هم أوردوهم بـــــالغرور وعددوا أجيبوا نجاة لا نجاة ولا عذراً»[١٤]

وكذا الحال عند مروره عليه السلام بأرض كربلاء في طريقه إلى صفين، إذ جاءت الرواية: «... عن عبد الله بن نجي عن أبيه، أنه سار مع علي عليه السلام وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى وهو منطلق إلى صفين، فنادى عليه السلام **اصبر أبا عبد الله، اصبر أبا عبد الله بشط الفرات**، قلت: وماذا؟ قال: **دخلت على النبي** صلى الله عليه وآله **ذات يوم وعيناه تفيضان**، قلت: **يا نبي الله أغضبك احد؟ ما شأن عينيك تفيضان**. قال صلى الله عليه وآله: **بل قام من عندي جبريل قبل، فحدثني إن الحسين يقتل بشط الفرات**، قال: فقال:

هل لك إلى أن أشهدك من تربته؟ قال: **قلت نعم** فمد يده فقبض قبضته من تراب فأعطانيها فلم أملك عيني أن فاضتا...»[١٥].

نستطيع أن نتوصل بعد استقراء الروايات السابقة في ذكر مصائب **الإمام الحسين** عليه السلام وأهل بيته وأصحابه قبل واقعة كربلاء بأنّها كانت تؤسس لإقامة **المنبر الحسيني** وفق ضوابط ومعايير تطورت فيما بعد، ويمكن أن نطلق عليها مرحلة التأسيس والتنصيص لإقامة **المنبر الحسيني**.

ثالثاً: مرحلة التأسيس والتجذير للمنبر الحسيني بعد واقعة كربلاء إلى سقوط الدولة العباسية

ثم جاءت مرحلة تجذير **المنبر الحسيني** ونهض بها الائمة عليهم السلام بأفعالهم وممارساتهم والحث عليها وتأكيد إقامتها بعد شهادة **الإمام الحسين** عليه السلام سنة (٦١هـ / ٦٨١م) في كربلاء، فضلاً عما جرت عليها من تطورات في شتى المجالات، والتي يمكن أن نعدّها تجذيراً **للمنبر الحسيني**، لا سيما الدور الكبير الذي اضطلع به كل من **الإمام السجاد زين العابدين** عليه السلام وعمته السيدة **زينب** عليها السلام عندما كانوا يخطبون في الناس في كل مدينة يصلون إليها في أثناء رحلة السبي لبيان حقائق الواقعة الأليمة وما تحمله من قيم ومبادئ، إذا كان لهذه الخطب الأثر الكبير في استمالة قلوب الناس بالكلمات التي تلقى على مسامعهم، فقد بنوا منابر لهم على طول مسيرتهم.

ومن صور **المنبر الحسيني** المجلس الذي أقامته السيدة **زينب** عليها السلام والعلويات ومن كان معهن من نساء الأنصار بُعيد واقعة كربلاء مباشرة على **الإمام الحسين** عليه السلام، فقد وقفن على مصارع الشهداء: «... وصحن حين مررن **بالحسين**، وجعلت زينب بنت علي تقول: **يا محمداه صلى عليك ملك السماء، هذا حسين بالعراء، مرمل**

بالدماء، مقطع الأعضاء يا محمداه، وبناتك سبايا وذريتك مقتلة تسفي عليها الصبا فأبكت كل عدو وولي»[١٦].

أما **المنبر الحسيني** الثاني فهو الذي انعقد بالكوفة عند وصول سبايا آل **محمد** ﷺ إليها وهو ما تصوره الراوية: «عن خدام الاسدي انه قال: دخلت الكوفة سنة احدى وستين، وهي السنة التي قتل فيها **الحسين بن علي** عليه السلام فرأيت نساء أهل الكوفة يومئذ يلتدمن مهتكات الجيوب، ورأيت **علي بن الحسين** عليه السلام وهو يقول بصوت قد نحل من المرض: **يا أهل الكوفة إنكم تبكون علينا فمن قتلنا غيركم**»[١٧].وقد أقام سبايا آل **محمد** ﷺ مجالس العزاء طول مدة وجودهم في بلاد الشام، فقد ذكر أنه: «لما سار أهل البيت إلى الشام أمر يزيد بإيوائهم في خربة لا تقيهم من حر ولا برد فأقاموا بها حتى تقشرت وجوههم وكانوا مدة إقامتهم ينوحون **الحسين** ويبكون عليه»[١٨].

وكان لخطب السيدة **زينب** عليها السلام وردها على كلام يزيد بن معاوية وأفعاله في مجلسه الأثر الكبير في كشف ما ارتكبه يزيد بحق أهل البيت عليهم السلام، الأمر الذي ترك أثره في نفوس الناس، إذ جاء في الرواية أنها قامت قائلة: «**الحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسول الله، صدق الله سبحانه كذلك يقول: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا السُّوأَى أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِؤُونَ﴾**[١٩] **أظننت يا يزيد حيث أخذت علينا أقطار الأرض وآفاق السماء فأصبحنا نساق كما تساق الإسراء أن بنا هوانا على الله وبك عليه كرامة وإن ذلك لعظم خطرك عنده فشمخت بأنفك ونظرت في عطفك جذلان مسروراً حين رأيت الدنيا لك مستوثقة والأمور متسقة وحين صفا لك ملكنا وسلطاننا فمهلاً مهلاً.. فكد كيدك واسع سعيك وناصب جهدك فو الله لا تمحو ذكرنا، ولا تمت وحينا...**»[٢٠].

إذ كان لخطبة السيدة **زينب** عليها السلام أثر كبير في كشف حجم الجريمة التي ارتكبها يزيد بحق **أهل البيت** عليهم السلام مما دفعه إلى التظاهر بالتراجع والندم وإلقاء تبعة جريمة قتل **الإمام الحسين** عليه السلام على ابن مرجانة في الكوفة[٢١]، وقبوله مضطراً أن يرتقي **الإمام السجاد** عليه السلام المنبر ويخطب بالناس، فخطب **الإمام السجاد** عليه السلام بالناس قائلاً: «... **أنا ابن مكة ومنى..، أنا ابن صالح المؤمنين ووارث النبيين ويعسوب المسلمين ونور المجاهدين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين ومفرق الأحزاب، اربطهم جأشاً وأمضاهم عزيمة ذاك أبو السبطين الحسن والحسين، علي بن أبي طالب، أنا ابن فاطمة الزهراء وسيدة النساء، وابن خديجة الكبرى، أنا ابن المرمل بالدماء، أنا ابن ذبيح كربلاء**... فلما بلغ إلى هذا الموضع ضج الناس بالبكاء وخشي يزيد الفتنة فأمر المؤذن أن يؤذن للصلاة»[٢٢].

وكان **للإمام السجاد** عليه السلام ابلغ الأثر في نشوء **المنبر الحسيني**، فعند عودته إلى المدينة مع نساء البيت النبوي لم يدخل المدينة بل طلب من أحد الشعراء أن يدخل قبله لينعى الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته وأقام هو خارجها، وعندما سمع الناس بالأمر خرجوا بأجمعهم إلى **الإمام** عليه السلام، فعمل منبراً وخطبهم خطبة بليغة موجزة بيّن فيها المظلومية التي تعرض لها البيت النبويّ وما جرى في كربلاء والشام، وعندما ارتفع البكاء والنواح واختلطت مشاعر الحزن والغضب على ما فعله بنو أمية، عندها حث **الإمام** عليه السلام الناس على انزال الدمعة وإظهار الحزن على هذا الحدث الجلل، ليس من أجل الدمعة فقط بل من أجل الإحياء الذي يرتبط به الإصلاح[٢٣]. واستمر **الإمام السجاد** عليه السلام بإحياء واقعة الطف وإقامة المآتم والحث عليها فما رؤي ضاحكاً قط حتى أن المجتمع الإسلامي كله عرف عنه هذا الأمر[٢٤]، والأمر هنا ليس من أجل الحزن والدمعة بل من أجل تحقيق أهداف النهضة الحسينية، وجعل الإحياء مرتبطاً بصون الدين من الانحراف.

بهذا يكون **الإمام السجاد** عليه السلام أعطى الخطوط العامة لإقامة **المنبر الحسيني**، ومن جانب آخر أوصل لأهل المدينة خاصة والناس عامة قضية النهضة الحسينية ومظلومية **أهل البيت** عليهم السلام ومدى عمق المصيبة التي ارتكبها الأمويون.

واستمر الائمة عليهم السلام بهذا النهج في تأكيد أهمية **المنبر الحسيني** وإحياء النهضة، فرويّ عن **الإمام الباقر** عليه السلام توجيه أتباع **أهل البيت** عليهم السلام على ضرورة إقامة المجالس الحسينية في بيوتهم وكيفية إقامتها بقوله: «**ثم ليندبن الحسين** عليه السلام **ويبكيه ويأمر من في داره بالبكاء عليه، ويقيم في داره مصيبته بإظهار الجزع عليه، ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضا بمصاب الحسين** عليه السلام... قال عليه السلام: يقولون: **عظم الله أجورنا بمصابنا بالحسين** عليه السلام **وجعلنا وإياكم من المطالبين بثأره مع وليه الإمام المهدي من آل محمد** صلى الله عليه وآله »[٢٥].

وعنيّ أئمة **أهل البيت** عليهم السلام عناية خاصة بإقامة **المنبر الحسيني** في دُورهم وحرصوا على مشاركة النساء من أهل بيتهم في سماع تلك المجالس والمشاركة في الحضور فيها، وكان حضورهن بمعزل عن الرجال يسمعن من وراء حجاب، وهي من التطورات التي حدثت على قضية **المنبر الحسيني** في عهد **الإمام الصادق** عليه السلام، ومن تلك المجالس التي عقدت بحضور الشاعر **السيد الحميريّ**[٢٦]، عندما أذن له **الإمام الصادق** عليه السلام بقراءة قصيدته المشهورة، وأقعد حرمه خلف ستر، فأنشد قوله:

امْرُرْ على جَدَثِ الحسينِ فَقُلْ لأعظمِه الزكيَّه
يـــــا أعظماً لا زلت مِنْ وطفاءَ ساكبة رويَّه

وانحدرت دموع **الإمام الصادق** عليه السلام على خديه، وارتفع الصراخ والبكاء من داره، حتى أمره بالإمساك فأمسك[٢٧].

وحدث تطور كبير **للمنبر الحسيني** في عهد **الإمام الصادق** عليه السلام لا سيما في نمط الشعر الرثائي الذي يلقى في **المجلس الحسيني** واستخدام الرقة بالصوت الذي أدى إلى بروز طبقة من الشعراء يحدثون تفاعلاً عاطفياً في إلقاء شعرهم الرثائي، عرفت بالمنشدين، منهم **أبو هارون المكفوف**[٢٨]، ويدل على ذلك قول **الإمام الصادق** عليه السلام لأبي هارون المكفوف حين أنشد بعض مراثي **الإمام الحسين** عليه السلام للسيد الحميريّ وقول **الإمام الصادق** عليه السلام له: **أنشدني كما تنشدون** يعني بالرقة قال هارون: فأنشدته:

امْرُرْ على جَدَثِ الحسينِ فَقُلْ لأعظمِه الزكيَّه[٢٩]

وبرز في عهد **الإمام الصادق** عليه السلام طبقة (القصاص) وهم طبقة أخرى من المتخصصين بسيرة **الإمام الحسين** عليه السلام ومقتله، فضلاً عما عرف من قراء مراثٍ ونواح، أوضحها **الإمام الصادق** عليه السلام بقوله: «**بلغني أن قوماً يأتونه مشهد الحسين** عليه السلام **من نواحي الكوفة، وناساً من غيرهم، ونساء يندبنه وذلك في النصف من شعبان فمن بين قارئ يقرأ وقاص يقص ونادب يندب وقائل يقول المراثي**، فقلت: نعم جعلت فداك، قد شهدت بعض ما تصف، فقال عليه السلام: **الحمد لله الذي جعل في الناس من يفد إلينا ويمدحنا ويرثي لنا وجعل عدونا من يطعن عليهم من قرابتنا وغيرهم يحقرونهم ويقبحون ما يصنعون**»[٣٠]، إذ جاءت رواية **الإمام الصادق** عليه السلام هذه لتكشف ما لحق **بالمنبر الحسيني** من تطور سواء من حيث السعة والانتشار أو تطور في الأساليب التي قام بها الشيعة طلباً للثواب والأجر الأخروي.

وشهد عهد الإمام موسى الكاظم عليه السلام تطوراً أخر **للمنبر الحسيني**، ولعل أولى تلك التطورات أن شعائر محرم أخذت تبدأ من أول يوم غرة شهر محرم الحرام ولمدة عشرة أيام وهذا ما دلت عليه الرواية المنقولة عن **الإمام الرضا** عليه السلام: «... **كان أبي إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكاً وكانت الكآبة تغلب عليه حتى يمضي منه**

عشرة أيام، فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول هو اليوم الذي قتل فيه الحسين بن علي عليه السلام»[٣١].

وقد تطورت وتوسعت المجالس الحسينية في زمن **الإمام موسى الكاظم** عليه السلام حتى أصبحت تُقام عند قبر **الإمام الحسين** عليه السلام ولم يقتصر الأمر على شيعة **أهل البيت** عليهم السلام وإنّما تطور ليشمل غيرهم من المسلمين، وهذا ما رواه قائد الحناط[٣٢] الذي شاهد تلك المجالس ونقلها إلى **الإمام موسى بن جعفر** عليه السلام بقوله: «قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إنهم يأتون قبر **الحسين** عليه السلام بالنوائح والطعام قال عليه السلام: **قد سمعت...**»[٣٣]، وفي رواية أخرى: «دخلت على العبد الصالح **موسى بن جعفر** عليه السلام فقلت له: جعلت فداك ان **الحسين** عليه السلام قد زاره الناس من يعرف هذا الأمر ومن ينكره، وركبت إليه الناس، ووقع حال الشهرة، وقد انقبضت منه لما رأيت الشهرة. قال: فسكت مليا لا يجيبني ثم أقبل علي فقال: **يا عراقي ان شهروا أنفسهم، فلا تشهر أنت نفسك فو الله ما أتى الحسين** عليه السلام **آت عارفاً بحقه إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر**»[٣٤].

ولعل من أبرز ملامح تطور **المنبر الحسيني** في عهد **الإمام الرضا** عليه السلام (١٨٣ – ٢٠٣هـ/ ٧٩٩ – ٨١٨م) هو ظهور شعراء احتلوا مكانة بارزة في طبقة شعراء الرثاء الحسيني، الذين حظوا بثناء **الإمام** وعنايته وتكريمه، ومن بين هؤلاء الشعراء الشاعر **دعبل الخزاعي** الذي وفد على **الإمام الرضا** عليه السلام في خراسان[٣٥] وأقام مجلس عزاء في بيته بحضور أصحاب **الإمام** عليه السلام وأهل بيته الذي جعل بينهم وبين أصحابه ستراً ليبكوا على مصاب جدهم **الحسين** عليه السلام وألقى قصيدته التائية المشهورة في رثاء **الإمام الحسين** عليه السلام ومطلعها:

أفاطم لـــو خلت الحسين مجدلاً وقد مات عطشاناً بشط فرات[٣٦]

وبلغت قصيدة دعبل التائية من الشهرة ما دفع الحاكم المأمون العباسي إلى منح الشاعر الأمان، الذي كان قد هجاه من قبل: «فلما دخل -أي دعبل- وسلم عليه -على المأمون- تبسم في وجهه ثم قال: أنشدني

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

فجزع، فقال له: لك الأمان فلا تخف وقد رويتها ولكني أحب سماعها من فيك. فأنشده إياها إلى آخرها، والمأمون يبكي حتى أخضلت لحيته بدمعه»[٣٧].

أما حكم المتوكل العباسي (٢٣٢-٢٤٧هـ / ٨٤٦- ٨٦١م) فقد اتسمت بسياسة الشدة ومتابعة العلويين والتنكيل بهم، بل طالت تلك السياسة هدم قبر **الإمام الحسين** عليه السلام من المدة من (٢٣٢هـ / ٨٤٦م) وحتى سنة (٢٤٧هـ / ٨٦١م) وكان القبر الشريف عرضة للهدم والتخريب لعدة مرات، و قام باتخاذ إجراءات مشددة على زوار قبر **الإمام الحسين** عليه السلام بإقامة المسالح على الطرق المؤدية إلى كربلاء وإنزال العقوبات على من يخالف أمر الحاكم[٣٨]. ففي سنة (٢٣٦هـ/ ٨٥٠م) أمر المتوكل بهدم قبر **الإمام الحسين** عليه السلام وهدم ما حوله من المنازل والدور وأن يبذر ويسقى موضع القبر وأن يمنع الناس من إتيانه فنادى الناس في تلك الناحية من وجدناه عند قبره بعد ثلاث حبسناه في المطبق، فهرب الناس وتركوا زيارته وخرب وزرع[٣٩]. وفي سنة (٢٤٧هـ / ٨٦١ م) قام المتوكل بمعاودة هدم القبر الشريف ونبشه وحرث أرضه وهي المحاولة الثالثة والأخيرة بعد أن أقام الناس حول القبر الشريف مجلساً[٤٠].

وبعد حكم المنتصر سنة (٢٤٧-٢٤٨هـ / ٨٦١-٨٦٢م) ومجيء حكام عباسيين عرفوا بعداوتهم **لآل البيت** عليهم السلام وشيعتهم وشدة إجراءاتهم وتعاظمها في بعض الازمنة من حكمهم، الأمر الذي أدى إلى منع إقامة الشعائر الحسينية ومنها

الزيارة، ما دفع **الإمام المهدي بن الحسن العسكري** عليه السلام إلى إصدار توجيه عام لشيعة **أهل البيت** يلزمهم بالتريث في زيارة مقابر قريش في بغداد وحرم **الإمام الحسين** عليه السلام[٤١]، إلا إن حركة استمرار الزيارة لم تنقطع على الرغم مما كان يطال الزائرين من أذى فبعد نمو تيار الحنابلة ببغداد أخذوا بالتعرض للمجالس والشعائر الحسينية وتضييق الخناق على الناس ومهاجمة الزوار، فقد كان الناس إذ ذاك يلقون أذى شديداً وجهداً جهيداً من الحنابلة، وإذا أرادوا زيارة المشهد بالحائر المقدس خرجوا على استتار ومخافة[٤٢].

ولكن تغير الحال مجيء الحاكم الراضي سنة (٣٢٢-٣٢٩هـ / ٩٣٤-٩٤٠م) الذي أنكر على الحنابلة أفعالهم وتشددهم وعاب عليهم اعتقادهم بقوله: «... ثم طعنكم على خيار الأئمة ونسبتكم شيعة آل محمد إلى الكفر والضلال... وإنكاركم زيارة قبور الأئمة وتشنيعكم على زوارها بالابتداع، وأنتم مع ذلك تجتمعون على زيارة قبر رجل من العوام ليس بذي شرف ولا نسب **برسول الله** وتأمرون بزيارته...»[٤٣]، فقد وضع هذا الكتاب الصادر من الخليفة حداً لذلك ولو لبعض حين، مما فسح المجال أمام الشيعة ومحبي **أهل البيت** إن يمارسوا شعائرهم بحرية وان يقصدوا زيارة قبور الأئمة ويقيموا المنابر الحسينية من غير خيفة ولا وجل، ففي أحداث سنة (٣٢٩هـ / ٩٤١م) أقيمت المجالس والمآتم على **الإمام الحسين** عليه السلام في بغداد والحائر الشريف[٤٤].

لقد أخذت المجالس الحسينية بالتطور التدريجي شيئاً فشيئاً حتى برزت لنا أسماء لأشخاص من الرجال والنساء كانوا مختصين بالنياحة وإحياء مجالس العزاء الحسيني ذاع صيتهم بين الناس وبلغوا من الشهرة فأصبحوا يطلبون بالاسم لإحياء مجالس العزاء وفي ذلك دليل على تطور المجالس الحسينية وسعة انتشارها، ومن

أولئك النواح الذين برزوا في المدة التي فرض فيها الحنابلة هيمنتهم على بغداد، النائح **ابن أصدق**[٤٥] الذي أشار إليه **التنوخي**[٤٦] بسنده عن أبيه[٤٧] عندما أراد إيصال رسالة لابن أصدق لكي يقيم منبراً ومجلساً على **الإمام الحسين** عليه السلام وينعى بأبيات شعرية له على أثر رؤيا لعجوز من أهل كرخ جدان[٤٨] نبطية[٤٩] اللسان وهي من صالحات نساء المسلمين فضلاً عن أنها تروي شعراً، إذ رأت **فاطمة** بنت **رسول الله** صلى الله عليه وآله تنوح **الحسين** عليه السلام وتطلب منها أن ينوح ابن أصدق عنها:

لم أمرضه فاسألوا لا ولا كان مريضا

وكان هذا في شعبان، فأقاموا مجلساً ونعى ابن أصدق بهذه الأبيات وارتفع صوتهم بالنحيب والبكاء[٥٠].

وبعد مجيء البويهيين (٣٣٤-٤٤٧هـ/ ٩٤٥- ١٠٥٥م) إلى الحكم في العراق، تطور **المنبر الحسيني** تطوراً كبيراً ومميزاً، إذ فُسح المجال لعلماء الإمامية للظهور علناً وإقامة مجالسهم في المساجد ودُور العلم والأسواق والشوارع بكل حرية، لما أتاحتهُ لهم السلطة البويهية من حرية الانفتاح الفكري والمعرفي في المجالات كافة.

وبعد اصدار الامير البويهي **معز الدولة** سنة (٣٥٢هـ/ ٩٦٣م) مرسوماً رسمياً بعد يوم العاشر من محرم يوم حداد رسمي للدول يخصص لإقامة الشعائر الحسينية علناً[٥١]، والذي يقضي بإلزام الناس باتخاذ جملة من الإجراءات يوم عاشوراء، منها إغلاق الأسواق ببغداد، ومنع البيع والطبخ والذبح وسقاية الماء، ونصب القباب في الأسواق والشوارع وتعليق المسوح عليها وعلى الدكاكين والبيوت، ونشر التبن والرماد في الشوارع لإظهار الجزع والحزن وقراءة المصرع (المقتل) صبيحة يوم عاشوراء[٥٢].

لذلك برز عدد من علماء الإمامية في إقامة المجالس الحسينية الفكرية الواعية، يتلقى بها الناس فكر النهضة الحسينية وثقافتها وعلوم **أهل البيت** عليهم السلام وتعلم أخلاقهم ومناهجهم وتطبيقها، فتصدر **الشيخ المفيد** (ت٤١٣هـ/ ١٠٢٢م) بإقامة العديد من المجالس الحسينية، ومنه مجلسه الثامن والثلاثون المنعقد يوم السبت السادس من شهر رمضان سنة (٤١٠هـ/ ١٠١٩م)، إذ تناول فيه اخبار أم سلمة (رضي الله عنها) بمقتل **الإمام الحسين** عليه السلام، فضلاً عن ذكر خطبة السيدة **زينب** عليها السلام في الكوفة[٥٣].

ولعل من ابرز علماء الإمامية الذين ارتقوا المنبر وعقدوا المجالس الحسينية الفقيه المتكلم **الشريف المرتضى** (ت٤٣٦هـ/ ١٠٤٤م)، فقد كانت مجالسه عامرة بذكر مبادئ وقيم النهضة الحسينية ونشر علوم **أهل البيت** عليهم السلام وإملاء الأحاديث المروية عن **الرسول والأئمة** (عليهم أفضل الصلاة والسلام) وذلك لأن إحياء ذكر **أهل البيت** عليهم السلام هو إحياء لعلومهم وفكرهم، فهي بذلك مجالس إصلاحية تربوية بالدرجة الأولى، إذ تناول في مجلسه الخامس عشر الحديث المروي عن **الرسول** صلى الله عليه وآله: «**أنا من حُسينٍ وحسينٌ منّي، أحبَّ الله من أحب حُسيناً، حسين سِبط من الأسباط**»[٥٤]، ليوضح منزلة **الإمام الحسين** عليه السلام وفضله ليس في النسب فحسب وإنما التصريح بامتداد الخط الصحيح للارتباط الرسالي المنهجي للإسلام.

وتصدر **الشريف المرتضى** أيضاً لعدد من المجالس الحسينية ورثى جده **الإمام الحسين** عليه السلام منها في سنة (٤١٣هـ/ ١٠٢٢م) وسنة (٤٢٩هـ/ ١٠٣٧م)، ومما قاله من قصائد في النهضة الحسينية:

قفْ بالديار المقفرات لعبتْ بها أيدي الشَّتـــــــاتِ
وأسأل عنِ القتلى الأُلى طُرِحوا على شَطِّ الفراتِ[٥٥]

وأحيانا بعد أن تُقام المجالس الحسينية في المساجد يتوجه الناس إلى مشهد **الإمامين الكاظمين** عليهما السلام لإكمال مراسيم العزاء، و حدث سنة (٤٢٣هـ / ١٠٣١م)، اذ ارتقى الخطيب منبر مسجد براثا واجتمع حوله المعزون وشرع الخطيب في بيان النهضة الحسينية وأسباب قيام **الإمام** عليه السلام ضد الظلم والبغي والاستبداد، ثم سرد فاجعة يوم عاشوراء، وما جرى على الحسين الشهيد وآله وصحبه، من فتك وسبي على يد بني أمية، مما ثار شعور المسلمين وألهب فيهم روح الحماس، وبعد نزول الخطيب من المنبر تكتل المجتمعون الذين جاشت عواطفهم في هذا اليوم الفجيع والتحق بهم عدد كبير، وساروا نحو مشهد **الإمام الكاظم** عليه السلام باكين نائحين، ومرددين عبارات الحزن والأسى، غير أبهين بأي شيء، ومهرولين تحت تأثير حماس الحزن والكآبة لفاجعة كربلاء من ذلك المسجد، حتى انتهوا إلى مشهد **الإمامين الكاظمين** عليهما السلام، وقد أقاموا فيه المناحة والنياحة طول ذلك اليوم، مما لم يسبق له مثيل حتى ذلك التاريخ[٥٦].

وبعد سيطرة السلاجقة على السلطة في بغداد سنة (٤٤٨هـ / ١٠٥٦م) حدث تغيير جذري وكبير على قضية **المنبر الحسيني**، إذ فرض على الشيعة أن يغيروا شعارهم في الأذان من (حي على خير العمل) إلى (الصلاة خير من النوم) فأقيم الأذان به في مشهد **الإمامين الكاظمين** عليهما السلام، كذلك قتل **أبو عبد الله بن الجلاب**، وهو أحد فقهاء الشيعة، قُتل بدعوى الغلو في (الرفض)، وصلب على باب دكانه، مما اضطر **الشيخ الطوسي** أن يخرج من بغداد، ونهبت داره[٥٧]، ومما أثر ذلك أيضاً سلباً على قضية **المنبر الحسيني** والشعائر بصورة عامة، فقد توقفت فيها المجالس الحسينية بشكل علني، فقد ذكر **الذهبي**[٥٨] في أحداث سنة (٤٥٥هـ / ١٠٦٣م) بقوله: «وملك طغرل بك العراق وقمع الرافضة وزال به شعارهم».

وعلى الرغم من ذلك استطاع الشيخ **الطوسي** إقامة المجالس الحسينية في مشهد **أمير المؤمنين** عليه السلام في النجف الأشرف، فقد ضمت مجالسه الكثير من الأحاديث النبوية الشريفة وروايات عن الأئمة في كثير من علومهم وتفاسيرهم وأقوالهم المأثورة ومواعظهم وربطها بقضية النهضة الحسينية، فنقل الكثير من أخبار مقتل **الإمام الحسين** عليه السلام وفضل زيارته وإقامة مجالسه، إذ تناول في مجلسه السابع الذي عقده في شهر محرم لسنة (٤٥٦هـ / ١٠٦٤م) الأحاديث والروايات الواردة عن **الرسول** صلى الله عليه وآله **والأئمة** عليهم السلام في فضل البكاء عليهم، فقد نقل عن **الإمام جعفر الصادق** عليه السلام بقوله: «... **من دمعت عينه دمعة لدم سفك لنا، أو حق لنا أنقصناه، أو عرض انتهك لنا، أو لأحد من شيعتنا، بوأه الله تعالى بها في الجنة حقبا...**»[٥٩].

وشهد **المنبر الحسيني** وإقامته نوع من الانفراج وذلك باستعادة العباسيين السلطة من السلاجقة زمن الخليفة الناصر لدين الله (٥٧٥-٦٢٢هـ / ١١٨٠-١٢٢٥م) الذي فسح المجال أمام إقامة المجالس والشعائر الحسينية علناً في بغداد وضواحيها إلى الحد الذي اتهم فيه بالتشيع[٦٠] ففي اليوم العاشر من محرم سنة (٥٨٢هـ / ١١٨٦م) في بغداد استطاع الشيعة إقامة المأتم الحسينية في البيوت والشوارع والخروج في مواكب العزاء رجالاً ونساء يرددون أشعار العوني[٦١][٦٢]. وكان لوصول بعض الوزراء وكبار المسؤولين إلى السلطة أثر في رجوع انتشار المجالس الحسينية منهم أستاذ الدار مجد الدين ابن الصاحب[٦٣]، الذي أعطاها زخماً وأضفى عليها الحماية فقد عرف عنه وعن أهل بيته ولاؤهم لآل البيت عليهم السلام[٦٤].

وقد شهدت المجالس الحسينية في هذه المرحلة تطوراً آخراً في أساليب العزاء الحسيني وهو استخدام أسلوب الوعظ مع إنشاد المراثي الحسينية، وممن برز في هذا الأسلوب المنشد الواعظ أبو المنصور محمد بن محمد المبارك الكرخي، وهو شيخ

حافظ للقرآن المجيد، حسن القراءة جيد الأداء ذات صوت شجي كان ينشد ويعظ في المشاهد المقدسة توفي سنة (٥٩٨هـ/ ١٢٠١م)[٦٥].

إن إقامة المجالس الحسينية وقراءة المقتل على منابر جانبي بغداد وضواحيها ومشهد الكاظمين شهد انتشاراً كبيراً في القرن السابع الهجري، لذلك أمر الخليفة العباسي المستعصم بالله (٦٤٠-٦٥٦هـ/ ١٢٤٢-١٢٥٨م) سنة (٦١٤هـ/ ١٢٤٣م) بمنع الناس من قراءة المقتل في يوم عاشوراء، والإنشاد في سائر المحال بجانبي بغداد سوى مشهد **موسى بن جعفر الكاظم** عليه السلام [٦٦]، كذلك في سنة (٦٤١هـ/ ٦٥٧م) خشي المستعصم بالله أن يؤدي ذلك التوسع في المجالس الحسينية إلى إثارة حفيظة المتعصبين[٦٧].

... الخاتمة ...

كان لشهادة **الإمام الحسين** عليه السلام ومن ثم نشوء منبر قضية النهضة الحسينية على امتداد المراحل التاريخية أبلغ الأثر في الحفاظ على مسيرة الإسلام وديمومته الروحية، وتطوير الأسس والمناهج الفكرية للعلوم الإسلامية عامة، لما ترتب على من تناوله لأهم القضايا الفكرية والعقائدية والتربوية والأخلاقية، فضلاً عن ذلك فقد ساهم أئمة أهل البيت عليهم السلام في ترسيخ تلك الأسس والمناهج ما أُثر عنهم من توصيات وروايات وتعاليم كثيرة ومتنوعة وإقامتهم لمجالس النهضة الحسينية الواعية أيضاً، فاستطاعوا أن يكملوا الدور الريادي الذي بدأه **الرسول** صلى الله عليه وآله ويحافظوا على الإسلام بعقد تلك المنابر والمجالس وما يُدرس فيها، فكانت منابرهم هي المنبع الصافي الوحيد الذي استند اليه أغلب المسلمين في مختلف العصور لمعرفة أحكام الإسلام وعلومه. و كان لحقبة الحكم البويهي في العراق أثر كبير في تطوير **المنبر الحسيني**، لما أتاحوه من حرية الانتماء المذهبي والفكري لكل المذاهب الإسلامية لا سيما الشعائر الحسينية، إذ بمجيء البويهيين استطاع الشيعة إقامة **المنبر الحسيني** بصورة علنية، فضلاً عن ذلك استطاع علماء الإمامية إملاء الأحاديث المروية عن **الرسول** صلى الله عليه وآله **والأئمة** (عليهم أفضل الصلاة والسلام) لتلامذتهم ورواتهم وحفظها من الضياع.

---

١. الجوهري، الصحاح، ج٢، ص٨٢١؛ مجمع اللغة، المعجم الوسيط، ج٢، ص٨٩٧.
٢. الفراهيدي، العين، ج٨، ص٢٦٩؛ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج٥، ص٣٨٠.
٣. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج٥، ص٣٨٠؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٦، ص٣٢١.
٤. الجوهري، الصحاح، ج٢، ص٨٢١؛ الطريحي، مجمع البحرين، ج٣، ص٤٨٧.

٥. معلوف، المنجد في اللغة، ص٧٨٥.
٦. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج١، ص٢٥٠، ص٢٥١؛ البخاري، صحيح البخاري، ج١ ص٢٢٠؛ أبو داود، سنن أبي داود، ج١ ص٢٤٣؛ النسائي، سنن النسائي، ج٢، ص٥٨.
٧. الطوسي، الأمالي، ص٣٦٨؛ الطبرسي، إعلام الورى بأعلام الهدى، ج١، ص٤٢٧؛ المحب الطبري، ذخائر العقبى، ص١٢٠.
٨. خيبر: الخيبر بلسان اليهود الحصن، وهي سبعة حصون لكل واحدٍ منها اسم، وهو الموضع المذكور في غزوة النبيﷺ وهي ناحية على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام، وقد فتحها النبي ﷺ كلها في سنة (٧هـ). ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص ٤٠٩.
٩. الأمالي، ص١٩٩.
١٠. الأمالي، ص١٩٩؛ وينظر: الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص١٥٥؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٣، ص٢٤٣ ؛ النوري، مستدرك الرسائل، ج١٠، ص٤١١.
١١. الماوردي الشافعي، أعلام النبوة، ص١٠٨.
١٢. الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص١٠٨؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج١٤، ص١٩٢؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١٨٩.
١٣. الخوارزمي، مقتل الحسين عليه السلام، ج١، ص٢٣٨-٢٣٩.
١٤. البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣ ص٣٦٣؛ وينظر: الطبراني، المعجم الكبير، ج٣ ص١١٠؛ ابن شهر آشوب، مناقب آل أبي طالب، ج٢ ص١٠٥؛ الهيثمي، مجمع الزوائد، ج٩، ص١٩١.
١٥. ابن أبي شيبة، المصنف، ج٧، ص٤٧٨؛ وينظر: ابن حنبل، المسند، ج١، ص٨٥؛ البزار، المسند، ج٣، ص١٠١؛ الطبراني، المعجم الكبير، ج٣، ص١٠٥؛ ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، ج١٤، ص١٨٧ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٩٩.
١٦. البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص٤١١؛ وينظر الطبري: تاريخ، ج٣، ص٣٣٦؛ ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ص٧٨؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٦٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٨، ص١٩٣.
١٧. بلاغات النساء، ص٢٣؛ وينظر: اليعقوبي، تاريخ، ج٢، ص٢٤٥؛ المفيد، الأمالي، ص٣٢١؛ الطبرسي، الاحتجاج، ج٢، ص٢٩؛ صفوت، جمهرة خطب العرب، ج٢، ص١٣٤.
١٨. ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ص٢١٩؛ وينظر: القاضي النعمان، شرح الأخبار، ج٣، ص٢٦٩ ؛ الصدوق، الأمالي، ص٢٣١ ؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٥، ص١٤٠.
١٩. سورة الروم، الآية: ١٠.
٢٠. ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ص١٠٥؛ وينظر: ابن طيفور، بلاغات النساء،

ص٢١؛ الطبرسي، الاحتجاج، ج٢، ص٣٥؛ ابن نما، مثير الأحزان، ص٨٠.

٢١. البلاذري، أنساب الأشراف، ج٣، ص٤١٩؛ وينظر: الدينوري، الأخبار الطوال، ص٢٦١؛ سبط ابن الجوزي، تذكرة الخواص، ص٣٣٦.

٢٢. ينظر: ابن اعثم الكوفي، الفتوح، ج٥، ص١٣٣؛ الخوارزمي، مقتل الحسين، ج٢، ص٧٧؛ القمي، نفس المهموم، ص٤١١.

٢٣. ابن نما، مثير الأحزان، ص١١٣؛ وينظر: ابن طاووس، اللهوف في قتلى الطفوف، ص٢٢٨؛ القندوزي الحنفي، ينابيع المودة، ج٢، ص٤٠٩ – ٤١٠.

٢٤. ينظر: ابن قولويه، كامل الزيارات، ص٢١٤؛ الصدوق، الأمالي، ص٢٠٤؛ الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص٤٥١.

٢٥. ابن قولويه، كامل الزيارات، ص٢٢٦ وينظر: الطوسي، مصباح المتهجد، ص٧٧٢؛ النوري، مستدرك الوسائل، ج١٠، ص٣١٦؛ البروجردي، جامع أحاديث الشيعة، ج١٢، ص٤٢١.

٢٦. إسماعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة وجده هذا هو يزيد بن مفرغ الحميري أبو هاشم المعروف بالسيد الحميري، كان شاعراً محسناً كثير القول له مدائح جمة في أهل البيت ﷺ، وكان مقيماً بالبصرة قال له بشار بن برد لولا ان الله تعالى شغلك بمدح أهل البيت لافتقرنا وكان أبواه اباضيين يبغضان علياً، من أصحاب الامام الصادق توفي ببغداد (١٧٣هـ / ٧٩٠م) ودفن بالجنينة. ينظر: الطوسي، الرجال، ص١٦٠؛ العلامة الحلي، خلاصة الأقوال، ص٥٧؛ ابن شاكر الكتبي، فوات الوفيات، ج١، ص٢١٨؛ ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ج١، ص٤٣٦؛ القمي، الكنى والألقاب، ج٢، ص٣٣٤.

٢٧. الاصفهاني، الاغاني، ج٧، ص١٧٥.

٢٨. أبو هارون موسى بن عمير الكوفي، من أصحاب الإمامين محمد الباقر والإمام جعفر الصادق ﷺ كان ينشد قصائد السيد الحميري وغيره، ومن أوائل من عرف بالمنشد توفي سنة (١٥٠هـ/ ٧٦٨م). ينظر: الطوسي، الرجال، ص١٥٠؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٢٠، ص١٨؛ الكرباسي، معجم خطباء المنبر الحسيني، ص٤٢.

٢٩. ابن قولويه، كامل الزيارات، ص٢٠٨؛ الصدوق، ثواب الأعمال، ص٨٤؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج١٤، ص٥٩٥؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٤، ص٢٨٨.

٣٠. ابن قولويه، كامل الزيارات، ص٥٣٩؛ الحر العاملي، وسائل الشيعة، ج١٠، ص٤٦٨؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٩٨، ص٧٤.

٣١. الصدوق، الأمالي، ص١٩١؛ وينظر: الفتال النيسابوري، روضة الواعظين، ص١٦٩.

٣٢. قائد بن طلحة الحناط: من أصحاب الإمام الصادق ﷺ، وروى عن الإمام أبي الحسن

موسى بن جعفر عليه السلام. ينظر النجاشي: الرجال، ص٣١١؛ الطوسي، الرجال، ص٢٧٠؛ ابن داود الحلي، الرجال، ص١٥١؛ الاردبيلي، جامع الرواة، ج٢، ص١؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج١٥، ص٧٤.

٣٣. ابن قولويه، كامل الزيارات، ص٢٦٥. البروجردي، جامع أحاديث الشيعة، ج١٢ ص٣٥٨.

٣٤. ابن قولويه، كامل الزيارات ص٢٦٧؛ وينظر: المجلسي، بحار الأنوار ج٩٨ ص٢٦؛ النوري، مستدرك الوسائل ج١٠ ص٢٣٦؛ البروجردي، جامع أحاديث الشيعة، ج١٢ ص٣٥٩.

٣٥. خراسان: بلاد واسعة، أول حدودها مما يلي العراق ازاذوار قصبة جوين وبيهق، وآخر حدودها مما يلي الهند طخارستان وغزنة وسجستان وكرمان، وليس ذلك منها إنما هو أطراف حدودها، وتشتمل على أمهات من البلاد منها نيسابور وهراة ومرو، وهي كانت قصبتها، وبلخ وطالقان ونسا وأبيورد وسرخس وما يتخلل ذلك من المدن دون نهر جيحون. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٣٥٠.

٣٦. المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٥، ص٢٥٧؛ النوري، مستدرك الوسائل، ج١٠، ص٣٨٦؛ البروجردي، جامع أحاديث الشيعة، ج١٢، ص٥٦٧.

٣٧. الاصفهاني، الاغاني، ج٢٠، ص١٨١؛ التنوخي، الفرج بعد الشدة، ج١، ص١٩٦.

٣٨. الأصفهاني، مقاتل الطالبين ص٤٧٨ ابن الطقطقي، الفخري في الآداب السلطانية ص٢٣٧.

٣٩. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٦، ص١٠٨؛ الطبري، تاريخ، ج٥، ص٣١٢.

٤٠. الطوسي، الأمالي، ص٣٢٨؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٤٥، ص٣٩٧.

٤١. المفيد، الإرشاد، ص٣٥٧.

٤٢. التنوخي، نشوار المحاضرة، ج ٢، ص٢٣٠؛ ابن العديم، بغية الطلب، ج٦، ص٢٦٥٤.

٤٣. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٧، ص١١٤.

٤٤. الهمداني، تكملة تاريخ الطبري، ج١، ص١٢١.

٤٥. علي بن أصدق الحائري، عصره بين المائة الثالثة والرابعة. ينظر: الأمين، أعيان الشيعة، ج١٧، ص٣٢٠؛ شبر، أدب الطف، ج٢، ص٣٥.

٤٦. نشوار المحاضرة، ج٢، ص٢٣٠؛ ابن العديم، بغية الطلب بتاريخ حلب، ج٦، ص٢٦٥٤؛ المرعشي، شرح احقاق الحق، ج٢٧، ص٤٨٦.

٤٧. أبا القاسم التنوخي علي بن محمد بن داود، والد مؤلف النشوار، ولد أبو القاسم سنة (٢٧٨هـ / ٨٩٢م) وتوفي سنة (٣٤٢هـ/ ٩٥٣م). شبر، أدب الطف، ج٢، ص٣٥.

٤٨. كرخ جدان: بضم الجيم وبعضهم يفتحها والضم أشهر، بليدة في آخر العراق يناوح خانقين عن بعد وهو الحد بين ولاية شهرزور والعراق. ياقوت الحموي معجم البلدان ج٤ ص٤٤٩.

٤٩. النبط والنبيط: كالحبش والحبيش في التقدير، وسموا به لأنهم أول من استنبط الارض، والنسبة اليهم: نبطي، وهم قوم ينزلون سواد العراق والجميع الانباط. ينظر: الفراهيدي، العين، ج٧ ص٤٣٩.

٥٠. التنوخي نشوار المحاضرة ج٢ ص٢٣٠ ابن العديم بغية الطلب بتاريخ حلب ج٦ ص٢٦٥٤.

٥١. ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٧، ص٢٠٥.

٥٢. ابن الجوزي، المنتظم، ج٨، ص٣١٩؛ الذهبي، العبر، ج٢، ص٣٠٠؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج٧، ص٣٣٥.

٥٣. ينظر: المفيد، الأمالي، ص٣١٩-٣٢٠.

٥٤. الشريف المرتضى، الأمالي، ج١، ص٢٢٤.

٥٥. الشريف المرتضى، الديوان، ج١، ص٥٧، ص٢٠٧، ج٣، ص٥٠.

٥٦. الشهرستاني، تاريخ النياحة على الشهيد الحسين، ص١٥٣.

٥٧. ابن الجوزي، المنتظم، ج ٩، ص٣٨٥؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٩، ص٦٣٢.

٥٨. العبر، ج٣، ص٢٣٨.

٥٩. الطوسي، الأمالي، ص١٩٤.

٦٠. ابن الطقطقي، الفخري في الآداب السلطانية، ص٣٢٢؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص٥٣٣.

٦١. أبو محمد طلحة بن عبيد الله بن أبي عون الغساني، من شعراء أهل البيت المجاهرين، وقد نظم أكثر المناقب ويتهمونه بالغلو. ينظر: ابن شهر آشوب، معالم العلماء، ص١٨١؛ الأميني، الغدير، ج٤، ص١٢٨؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج١٠، ص١٨٢.

٦٢. الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ٤١، ص١١-١٢.

٦٣. هبة الله بن علي بن هبة الله بن محمد بن الحسن مجد الدين أبو الفضل بن الصاحب أستاذ دار المستضيء بأمر الله انتهت غلبة الرئاسة في زمانه وولي حجابة الباب في أيام المستنجد وبلغ رتبة الوزراء وولي وعزل وماج الرفض في أيامه ولما بويع الناصر قربه وحكمه بالأمور ثم ان بعض الناس سعى به فاستدعى الى دار الخلافة وقتل بها في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة وعلق رأسه على باب داره. ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢١، ص١٦٤؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج٢٧، ص١٧٨.

٦٤. الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٤١، ص١٢.

٦٥. الأمين، مستدركات أعيان الشيعة، ج١، ص١٩٧.

٦٦. ابن الفوطي، الحوادث الجامعة، ص١٤٣.

٦٧. المصدر نفسه، ص١٨١.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. ابن الاثير، عز الدين ابو الحسن علي بن أبي الكرم محمد (ت ٦٣٠ هـ / ١٢٢٣) الكامل في التاريخ، تحقيق: عبد الله القاضي ط٢، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٩٥م.

٢. الاردبيلي، محمد بن علي الغروي الحائري (ت١١٠١هـ / ١٦٨٩م): جامع الرواة، مكتبة المحمدي، قم، د.ت.

٣. ابن أعثم الكوفي، محمد بن احمد (ت٣١٤هـ/ ٩٢٦م) الفتوح، تحقيق: علي شيري، دار الاضواء، بيروت ١٤١١هـ.

٤. البخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم (ت٢٥٦هـ/ ٨٦٩م): صحيح البخاري، تحقيق: محمود ابراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة التراث، القاهرة ١٣٩٧هـ.

٥. البزاز، أبو بكر أحمد بن عمرو، (ت٢٩٢هـ / ٨٦٩م). مسند البزار، تحقيق: محفوظ عبد الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت ١٤٠٩هـ.

٦. البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر (ت٢٧٩هـ/ ٨٩٢م): أنساب الاشراف، تحقيق: سهيل زكار، ورياض زركلي، دار الفكر، بيروت، د.ت.

٧. التنوخي، القاضي ابو علي المحسن بن علي (ت٣٨٤هـ / ٩٩٥م): نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تحقيق: عبود الشالجي، ط٢، دار صادر، بيروت ١٩٩٥م. الفرج بعد الشدة، تحقيق: خالد مصطفى طرطوسي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت ٢٠١٠م.

٨. ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت٥٩٧هـ / ١٢٠٠م) المنتظم في تواريخ الملوك والامم، تحقيق سهيل زكار، دار الفكر بيروت ١٤٢٠هـ.

٩. الجوهري، اسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ / ١٠٠٢م): الصحاح، تحقيق: احمد عبد الغفور العطار، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت ١٤٠٧هـ.

١٠. ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي بن محمد المشهور بابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ / ١٤٤٨م): لسان الميزان، ط٣، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت ١٤٠٦هـ.

١١. الحر العاملي، محمد بن الحسن (ت ١١٠٤هـ / ١٦٩٢م) وسائل الشيعة، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت لاحياء التراث، قم ١٤١٤هـ.

١٢. الحلي، الحسن بن يوسف بن المطهر الاسدي (ت٧٢٦هـ/ ١٣٢٦م) خلاصة الاقوال، تحقيق: جواد، مؤسسة نشر الفقاهة، قم ١٤١٧هـ.

١٣. الحميري القمي، ابو العباس عبد الله بن جعفر (من اعلام القرن الثالث الهجري)

قرب الاسناد، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت لاحياء التراث، قم ١٤١٣هـ.
١٤. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد، (ت٢٤١هـ / ٨٥٥م): مسند أحمد، دار صادر، بيروت، د.ت.
١٥. الخطيب البغدادي، ابو بكر محمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣ هـ/ ١٠٧٠م): تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٤٢٢هـ.
١٦. الخوارزمي، ابو المؤيد الموفق بن احمد المكي اخطب خوارزم (ت ٥٦٨هـ / ١١٧٢م) مقتل الحسين، تحقيق العلامة محمد السماوي، انوار الهدى قم ١٤٢٨هـ.
١٧. ابن داود الحلي، تقي الدين بن علي بن داود (ت٧٠٧هـ / ١٣٠٧م) رجال ابن داود، المطبعة الحيدرية النجف الاشرف ١٣٩٢هـ.
١٨. ابو داود، سليمان بن الاشعث الازدي السجستاني (ت٢٧٥هـ / ٨٨٨م): سنن ابي داود، تحقيق: سعيد محمد اللحام، دار الفكر، بيروت ١٩٩٠م.
١٩. الدينوري، ابو حنيفة، احمد بن داود (ت٢٨٢هـ / ٨٩٥م) الاخبار الطوال، تحقيق: عبد المنعم عامر، وجمال الدين الشيال، ط٢، المكتبة الحيدرية، النجف ١٣٧٩هـ.
٢٠. الذهبي، ابو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م): العبر في خبر من غبر، تحقيق: صلاح الدين المنجد، ط٢، مطبعة حكومة الكويت، الكويت ١٩٨٤م. سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الاناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، ط٩، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٣هـ. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير ولأعلام، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ٢٠٠٣م.
٢١. ابن فارس، ابو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ / ١٠٠٤م): مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام هارون، ط٢، دار الجيل، بيروت ١٤٢٠هـ.
٢٢. سبط ابن الجوزي، شمس الدين ابو المظفر قزاوغلي بن عبد الله البغدادي (ت٦٥٤هـ/ ١٢٥٦م): تذكرة الخواص، تحقيق ونشر دار العلوم بيروت ١٤٢٥هـ.
٢٣. ابن سعد، ابو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري (ت٢٣٠هـ / ٨٤٤م) الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت د.ت.
٢٤. السمعاني، ابو سعيد عبد الكريم بن محمد التميمي (ت٥٦٢هـ / ١١٦٦م): الانساب، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، بيروت ١٩٩٨م.
٢٥. السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ / ١٥٠٥م): تاريخ الخلفاء، تحقيق: ابراهيم صالح، ط٣، دار صادر، بيروت ٢٠٠٨م.

٢٦. ابن شاكر الكتبي، محمد بن شاكر بن أحمد (ت٧٦٤هـ / ١٣٦٤م): فوات الوفيات، تحقيق: علي محمد بن يعوض الله، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٠م.

٢٧. الشريف المرتضى، علي بن الحسين الموسوي (ت٤٣٦هـ / ١٠٤٢م): آمالي المرتضى، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية، بيروت ١٤٢٦هـ. ديوان الشريف المرتضى، حققه ورتب قوافيه وفسر الفاظه: رشيد الصفار، دار البلاغة، بيروت ١٤١٨هـ.

٢٨. ابن شهر آشوب، ابو جعفر محمد بن علي (ت٥٨٨هـ / ١١٩٢م): مناقب آل أبي طالب، تحقيق يوسف البقاعي، ط٢، الناشر ذوي القربى ايران ١٤٢٧هـ. معالم العلماء، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، ط٢، المطبعة الحيدرية، النجف ١٣٨٠هـ.

٢٩. ابن ابي شيبة، ابو بكر عبد الله بن محمد الكوفي (ت٢٣٥هـ / ٨٤٩م): مصنف ابن ابي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت مكتبة الرشيد، الرياض ١٤٠٩هـ.

٣٠. الصدوق، محمد بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ / ٩٩١م): الأمالي، تحقيق: مؤسسة البعثة، قم ١٤١٧هـ. ثواب الاعمال، تحقيق: محمد مهدي السيد حسن الخرسان، ط٢، منشورات الشريف الرضي، قم، د.ت.

٣١. الصفدي، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ / ١٣٦٢م): الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث، بيروت ١٤٢٠هـ.

٣٢. ابن طاووس، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر (ت٦٦٤هـ / ١٢٦٥م): اللهوف في قتلى الطفوف، مطبعة الهادي، ايران ١٤٢٤هـ.

٣٣. ابن طاووس، عبد الكريم بن احمد بن موسى بن جعفر الحسني (ت٦٩٣هـ / ١٢٩٤م): الطبراني، سليمان بن احمد بن أيوب (ت٣٦٠هـ / ٩٧١م): المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد، ط٢، مكتبة الزهراء، الموصل، ١٩٨٣م.

٣٤. الطبرسي، ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب (ت٥٦٠هـ / ١١٦٥م) الاحتجاج، تحقيق وتعليق محمد باقر الخرسان، دار النعمان، النجف ١٩٦٦م.

٣٥. الطبرسي، امين الاسلام ابو علي الفضل بن الحسن (ت٥٤٨هـ / ١١٥٣م): إعلام الورى بأعلام الهدى، تحقيق: مؤسسة آل البيت لاحياء التراث، قم ١٤١٧هـ.

٣٦. الطبرسي، الحسن الملقب برضي الدين ابو نصر بن الفضل بن الحسن الطبرسي (ت القرن السادس) مكارم الاخلاق، ط٦، منشورات الشريف الرضي، ايران ١٩٧٢م.

٣٧. الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت٣١٠هـ / ٩٢٣م): تاريخ الطبري

(تاريخ الامم والملوك)، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

٣٨. الطبري، محمد بن رستم (من اعلام القرن السادس الهجري): بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، تحقيق: جواد القيومي، ط٢، مؤسسة النشر الاسلامي، قم ١٤٢٢هـ. نوادر المعجزات في مناقب الأئمة الهداة، قم ١٤٢٧هـ.

٣٩. الطريحي، فخر الدين محمد بن علي بن احمد (ت١٠٨٥هـ / ١٦٧٤م): مجمع البحرين، تحقيق: السيد احمد الحسيني، ط٢، مكتبة الثقافة الاسلامية، بيروت ١٤٠٨هـ. المنتخب في جميع المراثي والخطب مؤسسة الاعلمي بيروت د.ت.

٤٠. ابن الطقطقي، محمد بن علي طباطبا (ت٧٠٩هـ/ ١٣٠٩م): الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، دار صادر، بيروت، د.ت.

٤١. الطوسي، ابو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ / ١٠٦٧م) رجال الطوسي، تحقيق: السيد محمد صادق آل بحر العلوم، المكتبة الحيدرية، النجف الاشرف ١٩٦١م. مصباح المتهجد، مؤسسة فقه الشيعة، بيروت ١٤١١هـ. الأمالي، تحقيق: قسم الدراسات الاسلامية، مؤسسة البعثة، دار الثقافة، قم ١٤١٤هـ.

٤٢. ابن طيفور، أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر الكاتب، (ت٢٨٠هـ / ٨٩٣م). بلاغات النساء، تحقيق: أحمد الألفي، مدرسة عباس الأول، القاهرة ١٩٠٨م.

٤٣. ابن العديم، كمال الدين عمر بن احمد بن أبي جرادة الحلبي (ت٦٦٠هـ / ١٢٦١م) بغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: سهيل زكار، دار العلوم، دمشق ١٩٨٨م.

٤٤. ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسين ابن هبة الله الشافعي (ت٥٧١هـ / ١٠٧٠م): تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الاماثل، تحقيق محب الدين ابي سعيد، عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت ١٩٩٥م.

٤٥. الفتال النيسابوري، ابو علي محمد بن الحسن بن علي (ت٥٠٨ هـ / ١١١٤م): روضة الواعظين، تقديم: السيد محمد مهدي السيد حسن الموسوي الخرسان، دار المرتضى، بيروت، ١٤٢٩هـ.

٤٦. الفراهيدي، ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد(ت١٧٥هـ/ ٧٩١م): العين، تحقيق: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، ط٢، مؤسسة الهجرة، ايران ١٩٨٩م.

٤٧. أبو الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين بن محمد القرشي الاموي (ت٣٥٦هـ / ٩٦٧م): مقاتل الطالبين، تحقيق: احمد صقر، ط٣، مؤسسة الاعلمي، بيروت ١٤١٩هـ. الاغاني، تحقيق: علي مهنا وسمير جابر، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت د.ت.

٤٨. ابن الفوطي، كمال الدين ابو الفضل عبد الرزاق بن احمد الشيباني (ت٧٢٣هـ / ١٣٢٣م): الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، تحقيق: مهدي النجم، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢٤هـ.

٤٩. الفيروز آبادي، أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ / ١٤١٤م) القاموس المحيط والقابوس الوسيط، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط٨، مؤسسة الرسالة، بيروت ٢٠٠٥م.

٥٠. القاضي النعمان، بن حيون التميمي المغربي (ت٣٦٣هـ / ٩٧٣م): شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار، تحقيق: محمد الحسيني الجلالي، ط٢، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة ١٤١٤هـ.

٥١. القندوزي الحنفي، سليمان بن ابراهيم (ت ١٢٩٤هـ/ ١٨٧٤م) ينابيع المودة صححه وعلق عليه: علاء الدين الاعلمي، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت ١٤١٨هـ.

٥٢. ابن قولويه، ابو القاسم جعفر بن محمد القمي (ت٣٦٨هـ / ٩٧٨م): كامل الزيارات، تحقيق جواد القيومي، مؤسسة نشر الفقاهة، ايران ١٤١٧هـ.

٥٣. ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي القرشي (ت٧٧٤هـ/ ١١٧٢م) البداية والنهاية، مكتبة المعارف، بيروت د.ت.

٥٤. الكليني، ابو جعفر محمد بن يعقوب بن اسحاق الرازي (ت٣٢٩هـ / ٩٤١م): الكافي، تحقيق: علي اكبر الغفاري، ط٥، دار الكتب الاسلامية، طهران، د.ت.

٥٥. الماوردي الشافعي، ابو الحسن علي بن محمد الشافعي (ت٤٥٠هـ / ١٠٨٨م): اعلام النبوة، تحقيق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٧هـ.

٥٦. المحب الطبري، محب الدين احمد بن عبد الله (ت٦٩٤هـ / ١٢٩٥م): ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، تحقيق: سامي الغريري، مؤسسة دار الكتاب الاسلامي، ايران ١٤٣٠هـ.

٥٧. المجلسي، محمد باقر (ت١١١١هـ / ١٦٩٩م):بحار الانوار، ط٢، مؤسسة الوفاء، بيروت ١٤٠٣هـ.

٥٨. المرعشي، السيد نور الله الحسيني، (ت١٠١٩هـ / ١٦١١م): شرح احقاق الحق، تحقيق وتعليق: السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، منشورات مكتبة اية الله العظمى المرعشي النجفي، قم المقدسة، د.ت.

٥٩. المفيد، محمد بن النعمان العكبري (ت٤١٣هـ / ١٠٢٢م): الأمالي، تحقيق: حسين الاستادولي، علي اكبر الغفاري، ط٢، دار المفيد، بيروت ١٤١٤هـ.

الإرشـــاد، مؤسسة التـاريخ العـربي، بيروت ١٤٢٩هـ.
٦٠. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١هـ / ١٣١١م) لسان العرب المحيط، مطبعة ادب الحوزة قم ١٤٠٥هـ.
٦١. النـجاشي، احمـد بـن علي بـن العباس الاســدي، (ت٤٥٠هـ / ١٠٥٩م): رجال النجاشي، تحقيق: موسى الشبيري الزنجاني، ط٥، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين قم ١٤١٦هـ.
٦٢. النسائي، ابـو عبد الرحمن بن شعيب الشافعي (ت٣٠٣هـ / ٩١٥م): سنن النسائي، تحقيق: عبد الفتاح ابو غدة، ط٢، مكتبة المطبوعات الاسلامية، حلب ١٤٠٦هـ.
٦٣. ابـن نـما، نجم الـديـن محمد بـن جعفر بن ابي البقاء هبة الله الحلي (ت٦٤٥هـ / ١٢٤٧م): مثير الاحـزان، المطبعة الحيدرية، النجف الاشرف ١٣٦٩هـ.
٦٤. الهمداني، ابو الفضل محمد بن عبد الملك بـن ابراهيم (ت٥٢١هـ / ١١٢٧م): تكملة تاريخ الطبري، تحقيق: البرت يوسف كنعان، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ١٩٥٨م.
٦٥. الهيثمي، عـلي بـن ابي بـكـر(ت٨٠٧هـ / ١٤٠٥م): مجمع الزوائد، دار الريان للتراث، دار الكتاب، بيروت ١٤٠٧هـ.
٦٦. ياقوت الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله الـرومي (ت ٦٢٦هـ / ١٢٢٩م): معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٧٩م. معجم الأدباء: إرشاد الأديـب إلى معرفة الأديـب، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٣م.
٦٧. اليـعـقـوبي، احمـد بـن ابي يـعـقـوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت٢٩٢هـ / ٩٠٤م): تاريخ اليعقوبي، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٤٣١هـ.
٦٨. الاميني، عبد الحسين: الغدير، مؤسسة الاعلمي، بيروت ١٩٩٤م.
٦٩. الأمين، حسن: مستدركان أعيان الشيعة، دار التعارف، بيروت ١٩٨٧م.
٧٠. الامـين، محسن: اعيان الشيعة، تحقيق: حسن الامـين، ط٥١، دار التعارف، بيروت، ١٤٢٦هـ.
٧١. البروجردي، السيد حسين الطباطبائي: جامع احاديث الشيعة، المطبعة العلمية، قم المقدسة ١٣٩٩هـ.
٧٢. الخوئي، ابو القاسم الموسوي: معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ط٥، مركز نشر الثقافة الاسلامية، ايران ١٤١٣هـ.
٧٣. شـبر، جـواد: أدب الـطف أو شعراء الحسين عليه السلام من القرن الاول الهجري وحـتـى الـقـرن الـرابـع عـشر، مؤسسة التاريخ، بيروت ١٤٢٢هـ.
٧٤. الشهرستاني، صالح: تاريخ النياحة على الامـام الشهيد الحسين بن علي عليه السلام،

تحقيق: نبيل رضا علوان، دار الزهراء، بيروت ١٤١٩هـ.

٧٥. صفوت، احمد زكي: جمهرة خطب العرب، المكتبة العلمية، بيروت، د.ت.

٧٦. القمي، شيخ عباس بن محمد رضا (ت ١٣٥٩هـ/ ١٩٣٩م): الكنى والالقاب، تقديم: محمد هادي الاميني، مكتبة الصدر، طهران، د.ت. نفس المهموم في مصيبة سيدنا الحسين المظلوم ويليه نفثة المصدور فيما يتجدد به حزن عاشور، ومطبعة شريعت، ايران، ١٤٢١ هـ.

٧٧. الكرباسي، محمد صادق: معجم خطباء المنبر الحسيني، المركز الحسيني للدراسات، لندن ١٤٢٠هـ.

٧٨. النوري، الحاج ميرزا حسين النوري الطبرسي: مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، بيروت ١٤٠٨هـ.

٧٩. الطهراني، آقا بزرگ. الذريعة إلى تصانيف الشريعة، ط٣، دار الأضواء، بيروت ١٤٠٣هـ. مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث في مصر. المعجم الوسيط، ط٤، مكتبة الشروق الدولية ٢٠٠٤م.

٨٠. معلوف، لويس. المنجد في اللغة والأدب والعلوم، ط١٩، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، د.ت.

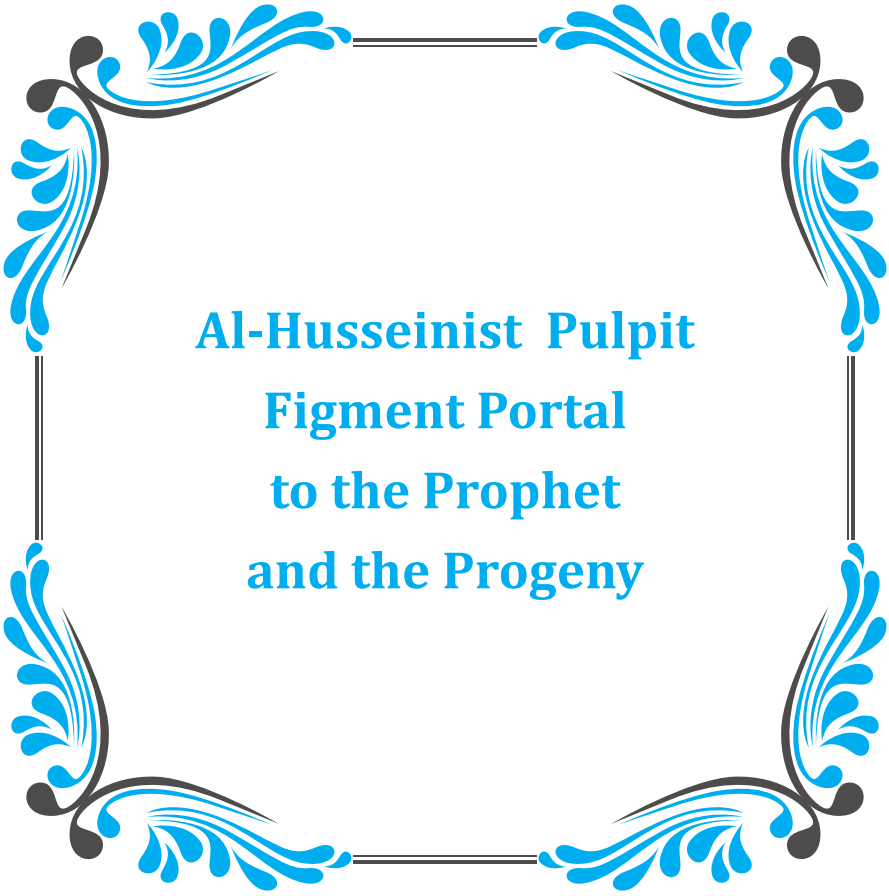
Al-Husseinist Pulpit
Figment Portal
to the Prophet
and the Progeny

In the Name Of Allah
Most Compassionate, Most Merciful

... Al-Ameed Pulpit ...

Praise and thanks be to Him for whatsoever He grants; bless He creates, wisdom He bestows, it is to witness the One and the only One He is and our master is Mohammed, His creature and messenger and peace be upon him, his immaculate progeny and chosen companions.

Now...

Here it is to meet the readership under the shade of a constellation of studies in the Al-`Ameed journal, twenty-first edition, and to hope that the targets of research and scientific promotion both the edition and consultation boards broach are to be culled in line with the nth ranks of prominence to serve the community. However the current edition embraces certain papers congested with issues linguistic, social, religious, historical and psychological to be entitled as the Husseinist Pulpit as Fidelity Portal to the Prophet and his Progeny for the importance of such a niche in transpiring the culture of the Ahlalbayt (Peace be upon them).In time there are many challenges, intellectual and media ones, that is why it is quite a must to revert into the Husseinist discourse incarnating the sense of virtues, moderation and tolerance. It is to hope that the dear readership finds edification and epistemic pleasure and invite them to contribute in the coming editions and files .Allah is for success.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth,before publishing, the research are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: A researcher destowed a version in which the meant research published, and a financial reward.

13. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

    a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

    b: The date of research delivery to the edition chief.

    c: The date of the research that has been renovated.

    d: Ramifying the scope of the research when possible.

14. With the researcher is not consented to abort the process of publication for his research after being submitted to the edition board, there should be reasons the edition board convinced of with proviso it is to be of two-week period from the submission date.

15. It is the right of the journal to translate a research papre into other languges without giving notice to the researcher.

16. You can deliver your research paper to us either via Al.Ameed Journal website **http://alameed.alkafeel.net**, or Al-Ameed Journal building (Al-Kafeel cultural association), behind Al-Hussein Amusement City, Al-Hussein quarter, Holy Karbala, Iraq.

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher co-operates with the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published previously, or submitted to any means of publication; in part, the researcher is to make a covenant certifying the abovementioned cases.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researcher himself; it is not necessary to come in line with the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All the research studies are to be subject to Turnitin.

12. All research exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers; whether they are approved or not; it takes the procedures below:

    a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

    b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

Publication Conditions

Inasmuch as Al-`Ameed [Pillar] Abualfadhal Al-`Abass cradles his adherents from all humankind, verily Al-`Ameed journal does all the original scientific research under the provisos below:

1. Publishing the original scientific research in the various humanist sciences keeping pace with the scientific research procedures and the global common standards; they should be written either in Arabic or English and have never been published before.
2. Being printed on A4, delivering a copy and CD having,approximately, 5,000 - 10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being in pagination.
3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page,350 words, with the research title. For the study the should be Key words more few words.
4. The front page should have; the name of the researcher / researchers, address, occupation, (Inglish & Arabic), telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.
5. Making an allusion to all sources in the endnotes,and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book and page number.
6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one,and such books and research should be arranged alphabetically.

Adminstration and Finance

Akeel `Abid Alhussan Al-Yassiri
Dhiyaa M. H. Uoda

Technical Management

Zain AL-aabedeen A. m. Salih
Thaeir F. H. Ridha

Electronic Web Site

Samir Falah Al-Saffi
Mohammad J. A. Ebraheem

Copy Editors (Arabic)

Asst. Prof Dr. Sha`alan Abid Ali Saltan (Babylon University)
Asst. Prof Dr. Ali Kadhim Ali Al-Madani (Babylon University)

Copy Editors (English)

Prof. Dr. Riyadh Tariq Al-`Ameedi (Babylon University)
Asst. Prof. Haider Ghazi Al-Moosawi (Babylon University)

Coordination and Follow-up

Usama Badir Al-Janabi
Ali M. AL.Saeigh ... Muhammed K. AL.Aaraji

layout: raedalasadi

Edition Manager

Prof. Dr. Shawqi M. Al-Moosawi (Babylon University)

Edition Secretary

Radhwan Abidalhadi Al-Salami

(Head of the Division of Thought and Creativity)

Technical Secretary

Asst. Lecturer. Yaseen K. Al-Janabi

Arabic Master from Karbala University

Edition Board

Prof Dr. `Adil Natheer AL.Hassani (Karbala University)

Prof Dr. Ali Kadhim Al-Maslawi (Karbala University)

Prof Dr. Fouad Tariq AL-Ameedi (Babylon University)

Asst. Prof Dr. Aamir Rajih Nasr (Babylon University)

Asst. Prof. Haider Ghazi Al-Moosawi (Babylon University)

Asst. Prof. Dr. Ahmad Sabih AL-Kaabi (Karbala University)

Asst. Prof. Dr. Khamees AL-Sabbari (Nazwa University) Oman

Asst. Prof. Dr. Ali H. AL.Dalfi (Wasit University)

Lecturer. Dr. Ali Yoonis Aldahash (Sidni University) Australia

General Supervision

Seid. Ahmed Al-Safi

Editor Chief

Seid. Laith Al-Moosawi

Chairman of the Dept of

Cultural and Intellectual Affairs

Consultation Board

Prof. Dr. Tariq Abid `aun Al-Janabi

University of Al-Mustansiriya

Prof. Dr. Riyadh Tariq Al-`Ameedi

University of Babylon

Prof. Dr. Karem Husein Nasah

University of Baghdad

Prof. Dr. Taqi Al-Abduwani

Gulf College - Oman

Prof. Dr. Gholam N. Khaki

University of Kishmir

Prof.Dr. `Abbas Rashed Al-Dada

University of Babylon

Prof. Dr. Sarhan Jaffat

Al-Qadesiya University

Prof Dr. Mushtaq `Abas Ma`an

University of Baghdad

Asst. Prof Dr. `Ala Jabir Al-Moosawi

University of Al-Mustansiriya

Al-Abbas Holy Shrine. Al-Ameed International Centre for Research and Studies.

AL-Ameed : Quarterly Adjudicated Journal for Humanist Research and Studies \ Issued by Al-Abbas Holy Shrine Al-Ameed International Centre for Research and Studies. - Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine Al-Ameed International Centre for Research and Studies.—Karbala, Iraq : AL- Abbas Holy Shrine Al-Ameed International Centre for Research and Studies, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations; 24 cm

Quarterly.-Sixth year, Sixth Volume, 21 Edition (March 2017)-

ISSN : 2227-0345

Bibliography

Text in English and Arabic language

1. Humanities--Periodicals. 2. Ali ibn Abi Talib, Caliph, approximately 599-661--Sermons--Explanation--Periodicals. A. title B. title.

AS589.A1 A8365 2017 .VOL .6 NO. 21
Cataloging center and information systems

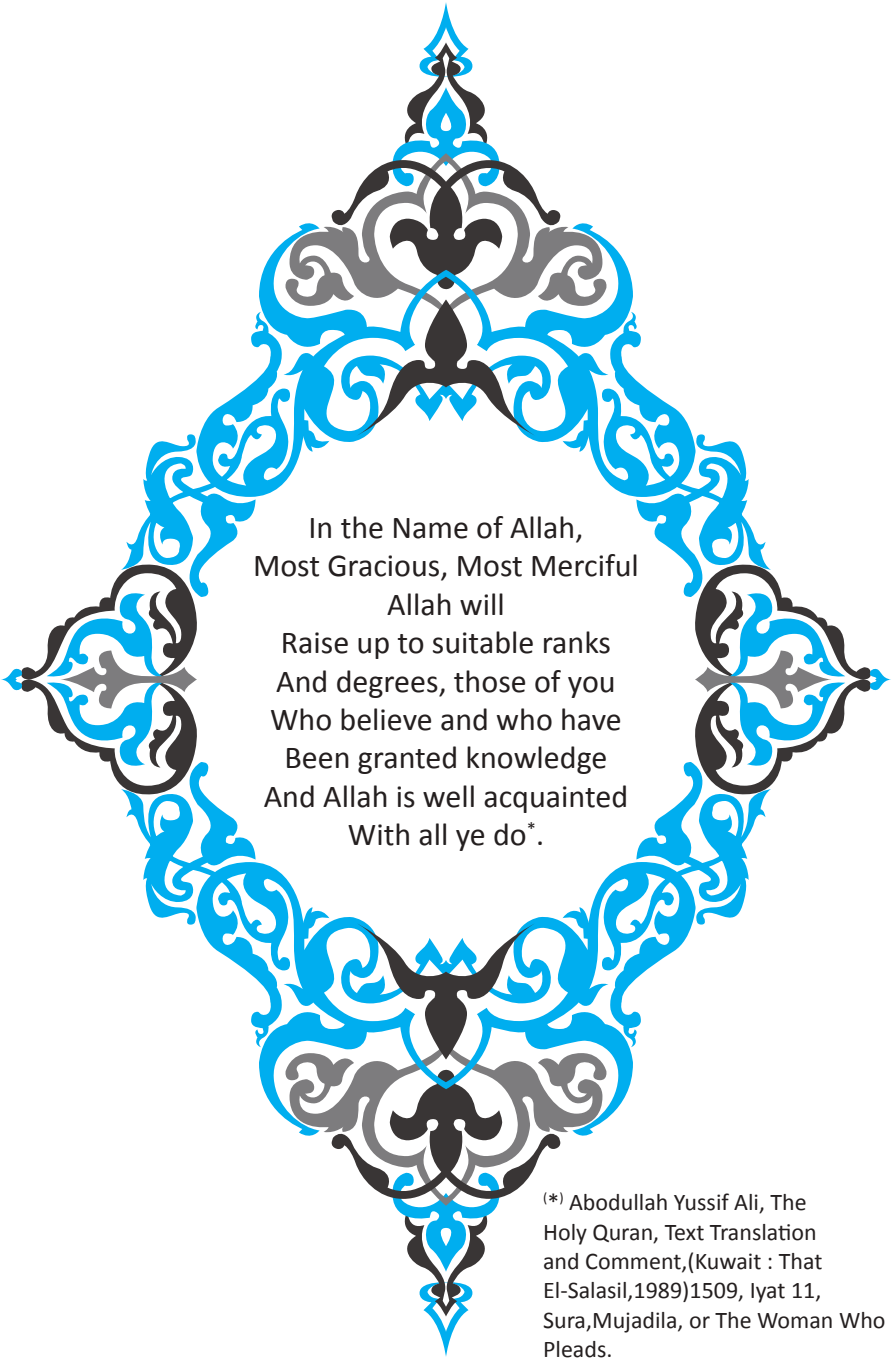

In the Name of Allah,
Most Gracious, Most Merciful
Allah will
Raise up to suitable ranks
And degrees, those of you
Who believe and who have
Been granted knowledge
And Allah is well acquainted
With all ye do*.

(*) Abodullah Yussif Ali, The Holy Quran, Text Translation and Comment,(Kuwait : That El-Salasil,1989)1509, Iyat 11, Sura,Mujadila, or The Woman Who Pleads.

Secretariat General
of Al-`Abbas
Holy Shrine

Al-Ameed International
Centre
for Research and Studies

Print ISSN: 2227 - 0345
Online ISSN: 2311 - 9152
Consignment Number in the Housebook
and Iraqi Documents: 1673, 2012.
Iraq - Holy Karbala

Tel: +964 032 310059 **Mobile:** +964 771 948 7257
http: // alameed.alkafeel.net
Email: alameed@alkafeel.net

DARALKAFEEL

Republic of Iraq
Shiite Endowment Diwan

Al-`Ameed

Quarterly Adjudicated Journal
for
Humanist Research and Studies

Issued by
Al-`Abbas Holy Shrine
Al-Ameed International Centre
for Research and Studies

Licensed by
Ministry of Higher Education
and Scientific Research

Reliable for Scientific Promotion

Sixth Year, Sixth Volume
21 Edition
Jumadaalaakhira 1438, March 2017

PRINT ISSN
2227-0345
ONLINE ISSN
2311-9152

Republic of Iraq
Shiite Endowment
Diwan

AL-ABBAS HOLY SHRINE

AL-AMEED

Quarterly Adjudicated Journal
for
Humanist Research and Studies

File Appellation

Al-Husseinist Pulpit:
Figment Portal to the Prophet and
the Progeny

Sixth Year . Sixth Volume . 21 Edition
Jumadaakhira 1438, March 2017

Tel: +964 032 310059 Mobile: +964 771 948 7257
http://alameed.alkafeel.net
Email : alameed@alkafeel.net